فضل الصلاة على النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

تأليف

الامام اسماعيل بن اسحاق القاضي

١٩٩ - ٢٨٢ هـ

بتحقيق

محمد ناصر الدين الألباني

منشورات المكتب الاسلامي بدمشق

الطبعة الأولى ١٣٨٣ – ١٩٦٣ دمشق
الطبعة الثانية ١٣٨٩ – ١٩٦٩ بيروت

بيروت
ص.ب. ٣٧٧١
هاتف : ٢٨٥٨٢٧

دمشق
ص.ب. ٨٠٠
هاتف : ١١٦٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد

فقد كنت في مذاكرة علمية في إدارة (الجامعة الإسلامية) في المدينة المنورة سنة ١٣٨١ مع فضيلة نائب رئيسها الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز ، فجرى الحديث فيها عن كتب السنة ومخطوطاتها ، فذكرت لفضيلته أن في المكتبة الظاهرية بدمشق مخطوطاً قيماً بعنوان « كتاب فضل الصلاة على النبي ﷺ » للإمام الحافظ إسماعيل بن إسحاق القاضي الأزدي ، وأن المؤلف يسوق فيه الأحاديث والآثار الواردة في فضل الصلاة عليه ﷺ وذكر مواضعها ، بالأسانيد المتصلة منه إلى رواتها من الصحابة والتابعين ، كما هي طريقة المتقدمين من المحدثين ، بحيث يتمكن العارف بعلم الحديث ورجاله من الحكم

على أخباره بما تستحقه من صحة أو ضعف ، فقال حفظه الله تعالى : لعله لا يوجد فيه من الموضوعات والخرافات ، مما يوجد عادة في كتب الفضائل والرقائق؟ أو نحو هذا من الكلام . فقلت : الذي أذكره – وعهدي بالكتاب بعيد – أنه ليس فيه شيء من ذلك . فقال : إذا انتهت السنة الدراسية ، ورجعت إلى دمشق إن شاء الله تعالى ، فأعد النظر في الكتاب ، فاذا وجدته كما ذكرت ، فاستنسخه ، ثم خرج أحاديثه – وأظنه قال : على وجه الاختصار ، ثم قدمه إلى الأخ الشيخ زهير الشاويش ليطبعه على نفقتنا[١] .

فلما انتهت السنة وعدت إلى دمشق في أواخر شهر محرم سنة ١٣٨٢ واستقر بي المقام في غرفتي الخاصة بي[٢] من المكتبة الظاهرية ، وأعيدت إليها الكتب التي كانت فيها ، وكنت سلمتها إلى أمين المكتبة قبل سفري إلى الجامعة الإسلامية في السنة السابقة ١٣٨١ ، بادرت إلى تحقيق رغبة فضيلة الشيخ .

---

(١) ولما كان العدد المطلوب أقل من حاجة الناس لمثل هذا الكتاب القيم ، فقد طبعنا لحساب المكتب الإسلامي كمية أخرى لتباع بسعر زهيد ، تعميماً للنفع ، وتسهيلاً للاقتناء ، وكان تقديرنا صحيحاً حيث شعرنا الآن بضرورة طبعه مرة ثانية .

(٢) كان ذلك مساعدة من المسئولين في المكتبة والمجمع العلمي على التحقيق في علم الحديث والسنة فلهم مني الشكر الجزيل ، فان « من لا يشكر الناس لا يشكر الله » .

فطلبت الكتاب ، وأعدت النظر فيه ، ودرسته من جديد ، فوجدته كما كنت أظن والحمد لله ، فاستنسخناه ، ثم شرعت في تحقيق نصوصه ، وتخريج أحاديثه ، والكلام على أسانيدها تصحيحاً وتضعيفاً ، على وجه الاختصار الذي لا يخل بالمراد .

وبعد أن فرغت من ذلك ، وقدم الكتاب للطبع ، شرعت في وضع المقدمة والتعريف بالمخطوطة ، بيد أن العطلة الدراسية أوشكت على الانتهاء ، ولذلك توقفت عن متابعة العمل ، وسافرت إلى الجامعة الإسلامية وباشرت التدريس فيها .

ثم جاءني الكتاب مطبوعاً ، مع خطاب من الأخ الاستاذ زهير الشاويش بتاريخ ١٩ رمضان سنة ١٣٨٢ يرجو فيه الإسراع بوضع المقدمة ، فباشرت ذلك من جديد ، مع شيء من الإبطاء الذي هو أثر طبيعي للانشغال بالتدريس المنهك ، وما لا بد منه من التحقيق العلمي الذي لا تطيب الحياة إلا به ، فمعذرة إلى الأخ زهير ، وشكر الله له سعيه في قيامه على طبع آثار السلف الصالح .

وصف المخطوطة :

وهي نسخة قيمة نادرة ، محفوظة في المكتبة الظاهرية العامرة ، بدمشق الشام المحروسة ، ضمن المجموع (٣٨) الورقة (٨٦ — ٩٨) . ولم يعلم بها (بروكلمان) فلم يذكرها في كتابه ،

وإنما ذكر نسخة أخرى في (كوبريلي) رقم ٤٢٨[١] . وقد حاولنا الحصول على صورة عنها ، فلم نوفق ، فعسى أن يتيسر لنا ذلك في طبعة أخرى للكتاب إن شاء الله تعالى .

وخطها حسن لا بأس به ، ولكنه كتب بغير نقط ، كما هي عادة القدامى ، وقد وقع فيها كثير من الاخطاء أمكننا أن نصحح أكثرها .

كتبها الشيخ عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي الحنبلي في أواخر القرن السادس ، وقد جرى فيها على مد حرف الحاء في قول المصنف في أول كل حديث : « حدثنا » فيكتبها هكذا « حـــــدثنا » وذلك للدلالة على أول الحديث ، بمثابة ما اصطلح عليه الكتاب في العصر الحاضر ، من البدء بـه من أول السطر ، تسهيلاً للمطالعة والمراجعة .

عدد أوراقها (١٣) ، وفي كل ورقة (١٦ — ١٨) سطراً .

قياسها (١٣،٥ — ١٨) .

وإن من مزايا نسختنا أنها مرت بأيدي جماعة من علماء الحنابلة المقدسيين ، فقد كتبها الشيخ عبد الحميد المقدسي كما عرفت ، وأوقفها الإمام موفق الدين بن قدامة أحد الاعلام المشهورين المتوفى سنة (٦٢٠) وعليها خطه بذلك ، وقرأها أخوه الإمام الشيخ أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي

---

(١) الجزء الثالث ص ٢٠٤ من الطبعة المترجمة .

المتوفى سنة (٦٠٧) ، على الشيخ الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة (٦٠٠)وعليها سماع بخط الحافظ المقدسي، صورته :

« سمع مني هذا الكتاب صاحبه الفقيه أبو أحمد عبد الحميد ابن محمد بن ماضي المقدسي أحسن الله توفيقه ، بقراءة الفقيه أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، وسمع معه جماعة. كتبه عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي ، وذلك في يوم الثلاثاء السادس عشر من شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما ، وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

وإن من مزايا هذه النسخة أيضاً أن إسناد راويها وكاتبها الشيخ عبد الحميد بن ماضي إلى المؤلف الشيخ إسماعيل القاضي إسناد جيد ، رجاله كلهم ثقات معروفون بالعلم والرواية ، حاشا واحداً منهم، ولكنه لم يتفرد به ، فقد توبع عليه، ولبيان هذه الحقيقة رأيت أن أقدم بين يدي الكتاب تراجم رجال هذا الإسناد ، مبتدئاً بالمؤلف ، ومختتماً بالكاتب ، فأقول :

١ ــ المؤلف : إسماعيل بن إسحاق القاضي :

هو الإمام شيخ الإسلام أبو إسحق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ابن محدث البصرة حماد بن زيد الأزدي مولاهم البصري ثم البغدادي الحافظ ، صاحب التصانيف ، وشيخ المالكية وعالمهم .

ولد سنة (١٩٩) ، وسمع من جماعة كثيرة من الثقات . وشارك الإمام البخاري في كثير من شيوخه ، كما سترى في هذا الكتاب ، وبورك له في عمره حتى صار واحداً في عصره في علو الإسناد ، فحمل الناس عنه من الحديث الحسن ما لم يحمل عن كثير من أمثاله ، وكان الناس يصيرون إليه ، فيقتبس منه كل فريق علماً لا يشاركه فيه الآخرون ، فمن قوم يحملون الحديث ، ومن قوم يحملون علم القرآن والقرا آت والفقه ، إلى غير ذلك مما يطول شرحه .

استوطن بغداد ، وولي قضاءها نحو أربعين سنة ، وكان مسدداً في قضائه ، حسن المذهب فيه ، وكان في أكثر أوقاته – بعد فراغه من الخصوم – متشاغلاً بالعلم . وكان عفيفاً صلباً ، فهماً ، صنف « المسند » وكتباً عدة في علوم القرآن ، وجمع حديث مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب السختياني ، وكان إماماً في العربية حتى قال المبرد : هو أعلم بالتصريف مني.

تفقه بأحمد بن المعدل ، وأخذ علم الحديث وعلله عن علي بن المديني شيخ البخاري .

روى عنه ؛ عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وموسى بن هارون الحافظ ، وأبو بكر بن النجاد ، وأبو بكر الشافعي ، ومحمد بن خلف القاضي المعروف بـ (وكيع) وأكثر من الرواية عنه في كتابه « أخبار القضاة » .

مات فجأة سنة (٢٨٢) رحمه الله تعالى .

٢ – إسماعيل بن يعقوب أبو القاسم البختري :

هو إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد البختري أبو القاسم البغدادي التاجر المعروف بـ (ابن الجراب) .

روى عن إسماعيل القاضي ، وموسى بن سهل الوشاء ، وإبراهيم بن إسحاق الحربي وطبقتهم .

وهو بغدادي ، انتقل إلى مصر فسكنها ، وحدث بها .

روى عنه ابن النحاس وغيره . قال الخطيب: «وكان ثقة».

. توفي سنة (٣٤٥) ، وله (٨٣) سنة .

٣ – عبد الرحمن بن النحاس :

هو أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار[١] المعروف بـ (ابن النحاس) ، مسند الديار المصرية ومحدثها .

سمع من أبي الطاهر المدنى ، وعلي بن عبد الله بن أبي مطر وطبقتها .

ورحل إلى مكة وسمع بها ابن الأعرابي . وأول سماعه في سنة (٣٣١) . وتوفي سنة (٤١٦)، وله بضع وتسعون سنة .

---

(١) كذا وقع في سند الكتاب ، وهو كذلك في « الانساب » و « حسن المحاضرة » . ووقع في « الشذرات » (البزاز) بالمعجمتين ، وكذا وقع في « الفتح الرباني » كما يأتي في الترجمة (رقم ٦) .

٤ – إبراهيم بن سعيد الحبال :

هو إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني مولاهم التجيبي الوراق الإمام الحافظ المتقن .

ولد سنة (٣٩١) ، وسمع من الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي سنة (٤٠٧) ، وسمع من جماعة آخرين منهم أحمد بن عبد العزيز بن شرشال صاحب المحاملي ، وهو أكبر شيخ له . وعنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، وخلق كثير .

جمع لنفسه عوالي سفيان بن عيينة وغير ذلك .

وكان يتجر في الكتب ، ولهذا كان عنده من الأصول والأجزاء ما لا يوصف كثرة .

وكان بنو عبيد المصريون الباطنيون قد منعوه من التحديث ، وتهددوه ، فلم ينشر من حديثه كثير شيء .

وكان ثقة حجة صالحاً ورعاً كبير القدر .

مات سنة (٤٨٢) رحمه الله تعالى .

٥ – مرشد بن يحيى :

هو مرشد بن يحيى بن القاسم أبو صادق المدني ثم المصري ، روى عن أبي الحسن بن الطفال ، وعلي بن محمد الفارسي ، وابن حمصة ، وعدة . وكان أسند من بقي بمصر ، مع الثقة والخير .

توفي سنة (٥١٧) عن سن عالية .

٦ ـ علي بن هبة الله بن عبد الصمد أبو الحسن الكاملي :

لقد جهدت في أن أجد لهذا الشيخ ترجمة تليق بـــه ، فلم أوفق ، فقد ذكره الذهبي في « المشتبه » ، وساق نسبه كما وقع في سند هذا الكتاب « فضل الصلاة على النبي ﷺ » ، إلا أنه زاد فيه « الصوري » وقال : « سمع أبا صادق المديني » . كذا قال ولم يزد ! وتبعه على ذلك الحافـــظ ابن ناصر الدين الدمشقي في « توضيح المشتبه »[١] (٢/٢٢٩/٢) ، فلم يزد عليه شيئـــاً على خلاف عادته ، وكذلك صنع الحافـــظ ابن حجر في « تبصير المنتبه بتحرير المشتبه » .

ولم يورده الحافظ ابن عساكر في « تاريخ دمشق » مع أنـــه صوري ، كما تقدم عن الذهبي ، فيبدو أنـــه كان من حق ابن عساكر أن يورده ، ولكنه لم يفعل والسر في ذلك أن هـــذه النسبة (الصوري) إنما هي لجـــده عبد الصمد ، وأما هو فإنـــه مصري ، كما أفاده الحافظ ابن ناصر الدين ، فقـــد ذكر أن عبد الصمد هذا أصبهاني الأصل ؛ قدم « صور » فاستوطنها ، وصاهر

---

(١) قلت : وهو كتاب عظيم جداً في بابه ، جم الفوائد ، حوي تراجم كثيرة لا توجد في غيره من المصادر المعروفة ، فعسى أن يقيض الله من ينفق على طبعه من المحسنين ، وقد نسبه المستشرق (برو كلمان) للحافظ ابن حجر ، وتبعه الاستاذ يوسف العش في فهرسه ، وإنما للحافظ « التبصير » وقد طبع.

الكامليين أعيان أهل « صور » ؛ فولد له هبة الله ، ثم انتقل هبة الله إلى مصر ، فكتب عنه السلَفي بها ، وبها توفي .

فالظاهر أن علي بن هبة الله هذا مصري ؛ ولم يورده السيوطي في « حسن المحاضرة » .

ومهما يكن حال الشيخ ؛ فإنه لم يتفرد برواية الكتاب عن أبي صادق المديني ، فقد رأيت الشيخ نجم الدين عمر بن محمد المعروف بـ « ابن فهد » (٨١٢ — ٨٨٥) ذكر في كتابه «الفتح الرباني لجميع مرويات الشيخ أبي الفتح العثماني» (١/١٠٥/٨) أن من مسموعات أبي الفتح هذا الكتاب ، وساق إسناده بذلك؛ من طريقين عن أبي القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت البوصيري قال : أنا به أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني سماعاً — بحلب ، بقراءة الحافظ السلفي في سنة ست عشرة وخمسمائة على باب الحافظ — نا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله التجيبي الحبال — من لفظه في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وأربعمائة قال — أنا به أبو القاسم إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن البختري البنداري المعروف بـ (ابن الجراب) — قراءة عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة — قال ثنا به الحافظ القاضي إسماعيل ابن إسحاق الأزدي مولاهم ؛ فذكره.

وروى الذهبي في ترجمة أبي إسحاق الحبال من « التذكرة » (٣٦٤/٣) عن شيخين له قالا : أنا سليمان بن رحمة ، أنا أبو

القاسم البوصيري به ؛ فذكر أثر معاذ في صلاته على النبي ﷺ في القنوت ، وهو في آخر الكتاب .

قلت : فهذة متابعة قوية لعلي بن هبة الله المصري من بلديه أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري[1] وهو شيخ معروف كان في آخر حياته مسند الديار المصرية ، حدث بالقاهرة والاسكندرية ، توفي سنة (٥٩٨) .

على أن شهرة الكتاب عند العلماء ، وتداولهم إياه ، واعتمادهم عليه ، يغني عن البحث في إسناده ، فإذا ثبت ، فهو قوة على قوة ، وإلا لم يضره ، ولذلك كان من المصادر الأولى إن لم يكن الأول لكل من صنف في موضوعه ، كالعلامة ابن القيم في كتابه « جلاء الافهام » ، والحافظ السخاوي في « القول البديع » وغيرهما .

٧ ـ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي :

هو الإمام تقي الدين أبو محمد الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الحنبلي .

ولد بـ : (جماعيل)[2] سنة (٥٤١) ، وهاجر صغيراً

---

(١) وهو غير البوصيري الشاعر صاحب البرده والهمزية وغيرهما من القصائد ، واسم هذا محمد بن سعيد الصنهاجي ، وهو متأخر عن الأول بنحو قرن ، توفي سنة (٦٩٦) ، ولم يكن معروفاً بالعلم والفقه ، ولذلك وقع في قصائده ما هو مخالف للشرع ، كما هو معلوم عند العلماء .

(٢) من أرض نابلس في فلسطين طهرها الله من رجس الصهاينة .

إلى دمشق بعد الخمسين ، ورحل الى بغداد وأصبهان، ونزل مصر في آخر عمره ، ومات بها سنة (٦٠٠) .

صنف التصانيف الكثيرة الكبيرة الشهيرة ، وإليه انتهى حفظ الحديث متناً وإسناداً ومعرفة بفنونه، مع الورع والعبادة والتمسك بالأثر ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وقد ابتلي بأذى أهل البدعة ، وعداوتهم إياه ، وقيامهم عليه، كما هو شأنهم مع كل داع إلى السنة ، محارب للبدعة ، في كل زمان ومكان .

له كتاب « المصباح في عيون الأحاديث الصحاح » ثمانية وأربعون جزءاً يشتمل على أحاديث الصحيحين[١] ، و«العمدة»، و « الكمال »[٢] وغيرها .

وسيرته في جزءين ألفها الحافظ ضياء الدين المقدسي ، وهو تلميذه ، وقد ذكر جملة كثيرة منها الحافظ ابن رجب في « ذيل الطبقات » (٢/١ – ٣٤) .

٨ – عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي :

هو أبو أحمد عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي الفقيه الحنبلي ، نزيل بغداد .

سمع الكثير من ابن كليب وطبقته ، وحدث عنه بنسخة

---

(١) منه أجزاء في المكتبة الظاهرية .
(٢) في المكتبة الظاهرية المجلد الأول منه والرابع وهو الأخير .

ابن عرفة ، سمعها منه الحافظ ضياء المقدسي[١] .

وتفقه في المذهب الحنبلي .

وكان حسن الأخلاق ، صالحاً خيراً متودداً .

توفي سنة (٦٢٠) ، قال ابن النجار : أظنه جاوز الخمسين بيسير .

وبعد :

فتلك هي حال رواة نسختنا من هذا الكتاب ثقة وجلالة وقدراً ، وهو في نفسه أصح كتاب في موضوعه — فيما علمت — ولعله أول مؤلف في بابه، ولذلك فهو يعتبر من المصادر الأصيلة لكل من ألف بعده، مثل ابن القيم في « جلاء الافهام في الصلاة على خير الأنام » ، والحافظ السخاوي في « القول البديع في الصلاة على النبي الشفيع » وغيرهما.

وأخيراً ، فإن وصيتي إليك أيها المسلم ، أن تقرأ هذا الكتاب ، وتعمل بما فيه من الأحاديث الثابتة عنه لتحظى

---

(١) هو الحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي ، محدث عصره ، كان من أعلم الناس بالحديث والرجال ، له الكثير من المؤلفات ، وقد أكمل استخراج (ثلاثيات مسند الإمام أحمد) التي شرحها السفاريني ، وقد ظن أحد الجهال أنها من تأليف أحد أفاضل أصحاب المطابع طاعناً عليه لحديث وردفيها يخالف هواه وضلالته . ولا حول ولا قوة إلا بالله .

بالحياة الطيبة ، وتسعد في الدنيا والآخرة ، وجملة ذلك :

أن تكثر من الصلاة عليه ﷺ في سائر أوقاتك ، فإنك تنال بها عند الله صلاة منه عليك ، ويرفع درجتك ، ويكثر في حسناتك ؛ ويمحو من سيئاتك ، ويكفيك هم الدنيا والآخرة .

وصلِ عليه حيثما كنت ، فإن سلامك يبلغه وإن كان لا يسمعه ، فإن لله ملائكة سياحين يبلغونه سلام من سلم عليه ، خصوصية خصه بها ربنا تبارك وتعالى دون العالمين .

وخص يوم الجمعة بالإكثار منها ، فإنها تعرض عليه ، وهو في قبره لم تأكل الأرض جسده الشريف ، فإن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء .

وصلِ عليه بصورة أخص وآكد كلما ذكر ، فإنك إن لم تفعل كنت عنده بخيلاً ، ولو كنت بالمال أكرم من حاتم طي ! .

وإياك أن تنسى وتترك الصلاة عليه ﷺ ، فيميل بك ذلك عن طريق الجنة .

وسل الله له الوسيلة التي هي أعلى درجة في الجنة تنل بذلك شفاعة خاصة .

وإذا جلست مجلساً فإياك أن تقوم منه دون أن تذكر الله وتصلي على نبيه محمد ﷺ ، فإنك إن فعلت ذلك كان المجلس

عليك نقصاً وحسرة يوم القيامة ، واستحققت بذلك عذاب الله تعالى ، إلا أن يغفر لك .

وإذا صليت عليه فصل بما ثبت عنه ﷺ من صيغ الصلاة الإبراهيمية .

وصل عليه حين تدخل المسجد ، وعند الخروج منه ، وفي صلاة الجنازة ، وفي كل الصلوات بعد التشهد ، وقبل الدعاء ، وسلم عليه إذا وقفت على قبره ، ولا تزد عليه اقتداء بعبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

أسأل الله تعالى أن يثيب مؤلف هذا الكتاب ومن أمر بطبعه ، ومن حققه وقام عليه بأحسن الجزاء ، إنه خير مسؤول .

المدينة ١٣٨٢/١١/١٥ .

محمد ناصر الدين الألباني

وجد في أول المخطوطة ما صورته :

وقف عبد الله بن أحمد المقدسي رفق الله به

كتاب فضل الصلاة على النبي ﷺ

تأليف إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي . رواه عنه أبو القاسم إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم ابن أحمد البختري البغدادي المعروف بابن الجراب . وعنه أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد التجيبي المعروف بابن النحاس . وعنه أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال ، أخبرنا به الشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي ، عن أبي صادق مرثد بن يحيى بن القاسم المديني المقرىء ، عن أبي (إسحاق) الحبال .

رواية الشيخ الإمام العالم الحافظ السعيد أسعده الله في الدنيا والآخرة ، عن أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي أيده الله بطاعته . سماعاً منه لعبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي نفعه الله الكريم به ، وعفا عنه .

سمع مني هذا الكتاب صاحبه الفقيه أبو أحمد عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي أحسن الله توفيقه ، بقراءة الفقيه أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، وسمع معه جماعة .

كتبه عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسى ، وذلــــك في يوم الثـــلاثاء السادس عشر من شوال في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

والحمد لله وحده ، وصـــلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

حدثنا عمرو بن مرزوق انا زهير عن ابي اسحق قال رأيتهم يستقبلون
الامام اذا خطب ولا اكثرهم كانوا لا يسمعون انما هو قصص وصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا سعد
بن يزيد حدثني حيوة اخبرني ابو هاني حميد بن هاني ان ابا
عمرو بن مالك حدثه انه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول
الله صلى الله عليه يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يدعو في صلوته لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه عجل هذا ثم دعاه فقال له
او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثنا عليه ثم
يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعد بما شاء
حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي
عن قتادة عن عبد الله بن الحرث ان ابا حليمة معاذ كان
يصلي على النبي صلى الله في القنوت

تم الكتاب والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم

رامور الصفحة الاخيرة من مخطوطة الاصل

فضـــل الصلاة على النـــبي
صلى الله عليه وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم .

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي بن سرور المقدسي أيده الله قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي بالقاهرة في شهر ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين وخمسمائة بقصر بني عبيد ، قال أنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني في مصر ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال قال : أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التجيبي البزار، المعروف بابن النحاس ، قال : قرىء على أبي القاسم إسماعيل بن يعقوب ابن إبراهيم بن أحمد بن البختري البغدادي المعروف بابن الجراب ، وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، أنبأنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي قال :

١ — أنبأنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن

بلال عن عبد الله بن عمر عن ثابت البناني : قال أنس بن مالك :
قال أبو طلحة :

إِن رسول الله ﷺ خرج عليهم يوماً يعرفون البِشْر في وجهه، فقالوا: إنا نعرف الآن في وجهك البشر يا رسول الله! قال : أجل أتاني الآن آت من ربي فأخبرني أنه لن يصلي عليَّ أحد من أمتي إِلا ردها الله عليه عشر أمثالها .(١)

٢ – حدثنا سليمان بن حرب ، قال : أنبأنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن سليمان مولى الحسن بن علي ، عن عبد الله ابن أبي طلحة ، عن أبيه :

أن رسول ﷺ جاء يوماً والبشر يرى في وجهه ، فقالوا : يا رسول الله إنا نرى في وجهك بشراً لم نكن نراه ، قال : « أجل إِنه أتاني ملك فقال : يا محمد إِن ربك يقول : أما يرضيك ألا يصلي عليك أحد من أمتك إِلا

---

(١) حديث صحيح بمجموع طرقه . وقد ذكر له المصنف طريقين ، وشاهداً من حديث أنس ، وآخر عن عمر . والحديث رواه أحمد والنسائي وابن حبان في « صحيحه » .

صليت عليه عشراً ، ولا سلَّم عليك إلا سلمت عليه عشراً » .(١)

٣ ـ حدثنا إسحاق بن محمد الفروي ، قال ثنا أبو طلحة الأنصاري ، عن أبيه ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى عليَّ واحدة صلى الله عليه عشراً ، فليكثر عبد ذلك ، أو ليقل » .(٢)

٤ ـ حدثنا عبد الله بن مسلمة ، قال : ثنا سلمة بن وردان ، قال سمعت أنس بن مالك ، قال :

خرج النبي ﷺ يتبرز ، فلم يجد أحداً يتبعه ، فهرع عمر فاتبعه بمطهرة ـ يعني إداوة ـ فوجده ساجداً في

---

(١) حديث صحيح بما قبله وما بعده ، وصححه ابن حبان (٢٣٩١ ـ موارد) .

(٢) إسناده ضعيف من أجل الفروي . وأبو طلحة الأنصاري سماه الدولابي في « الكنى » (١٧/٢) عبد الله بن حفص ، وقد أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣٦/٢/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا توثيقاً . وأبوه حفص لم أجد من ذكره . وللحديث شاهد يأتي في الكتاب رقم (٦) فلعله قوى به ، وقد حسنه المنذري كما يأتي .

شَرَبَة[١] ، فتنحى عمر فجلس وراءه حتى رفع رأسه قال: فقال : « أحسنت يـا عمر حين وجدتني ساجـداً فتنحيت عني ، إن جبريل عليه السلام أتاني فقال : من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشراً ، ورفعه عشر درجات » .[٢]

٥ — حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثني أنس بن عياض ، عن سلمة بن وردان حدثني مالك بن أوس بن الحـدثان ، عن عمر بن الخطاب ، قال :

خرج النبي ﷺ يتبرز ، فاتبعته بإداوة ، فوجدته قد فرغ ، ووجدته ساجداً لله في شَرَبَة ، فتنحيت عنـه ، فلما فرغ ،رفع رأسه فقال:« أحسنت ياعمر حين تنحيت عني ، إن جبريل أتاني فقال : من صلى عليك صلاة ، صلى الله عليه عشراً ، ورفعه عشر درجات ».[٣]

---

(١) بوزن (جربة) — ولا ثالث لهما — الأرض المعشبة لا شجر بها . قاموس .

(٢) اسناده ضعيف ، لكن المرفوع من الحديث صحيح ، له شواهـد كثيرة .

(٣) اسناده ضعيف ، لكن القول فيه كالقول في الذي قبله .

٦ ـ حدثنا عاصم بن علي ، قال : ثنا شعبة بن الحجاج ، عن عاصم بن عبيد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« ما من عبد يصلي عليّ إلا صلت عليه الملائكة ما صلى علي ، فليقل من ذلك أو ليكثر » .[1]

٧ ـ حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرة، عن عبد الواحد بن محمد عن عبد الرحمن ابن عوف قال :

أتيت النبي ﷺ وهو ساجد[2] فأطال السجود ، قال :

« أتاني جبريل قال : من صلى عليك صليت عليه ، ومن سلم عليك سلمت عليه، فسجدت لله شكراً » .[3]

---

(١) اسناده ضعيف . وقد رواه أحمد وابن أبي شيبة وابن ماجه وغيرهم من طريق عاصم بن عبيد الله به. قال المنذري في « الترغيب » (٢ / ٢٨٠): « وعاصم وإن كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم ، وصحح له الترمذي ، وهذا الحديث حسن في المتابعات. والله اعلم » . قلت : ومما يشهد له الحديث الثالث. ثم وجدت لعاصم متابعاً عند أبي نعيم في « الحلية » (١ / ١٨٠)، فالحديث حسن على الأقل .

(٢) الأصل (ساجداً)

(٣) حديث صحيح لطرقه وشواهده . وقد رواه أحمد والحاكم وقال: « صحيح الإسناد »، ويأتي له طريق أخرى برقم (١٠)

٨ ـ حدثنا أبو ثابت قال : ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ،عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال :

« من صلَّى عليَّ صلَّى الله عليه عشراً » .(١)

٩ ـ حدثنا عيسى بن ميناء قال : ثنا محمد بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ،عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« من صلَّى علي واحدة صلى الله عليه عشراً ».(٢)

١٠ ـ حدثنا علي بن عبد الله قال : ثنا زيد بن الحباب : حدثني موسى بن عبيدة ، قال : أخبرني قيس بن عبد الرحمن ابن ابى صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عبد الرحمن ابن عوف قال :

كان لا يفارق فيء النبي ﷺ بالليل والنهار خمسة نفر من أصحابه أو أربعة لما ينوبه من حوائجه ، قال : فجئت فوجدته قد خرج فتبعته ، فدخل حائطا من حيطان

---

(١) إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح ، وأبو ثابت اسمه محمد بن عبيد الله بن محمد المدني ، ويأتي عقبه من طريق أخرى عن العلاء ، وله عنه طريق ثالث يأتي برقم (١١)

(٢) حديث صحيح ، وفي ابن ميناء كلام يسير .

الأسواف ، [1] فصلى فسجد سجدة أطال فيها ، فحزنت وبكيت فقلت : لأرى رسول الله ﷺ قد قبض الله روحه ، قال : فرفع رأسه، وتراءيت له، فدعاني ، فقال: مالك ؟ قلت : يا رسول الله سجدت سجدة أطلت فيها فحزنت ، وبكيت ، وقلت : لأرى رسول الله ﷺ قد قبض الله روحه قال :

« هذه سجدة سجدتها شكراً لربي فيما آتاني في أمتي، من صلى علي صلاة كتب الله له عشر حسنات» . [2]

١١ — حدثنا مسدد ، قال : ثنا بشر بن المفضل ، قال : ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلّى علي مرة واحدة كتب الله له عشر حسنات » . [3]

---

(١) هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). « نهاية ». زاد في « اللسان » : « وقيل : موضع بعينه بناحية البقيع » .

(٢) حديث صحيح لطرقه وشواهده وقد مضى له طريق اخرى رقم (٧)

(٣) اسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح ، وقد مضى من طريقين آخرين عن العلاء رقم (٨ و ٩)

١٢ — حدثنا عبد الرحمن بن واقد العطار ، قال : ثنا هشيم ، قال : ثنا العوام بن حوشب ، حدثني رجل من بني أسد عن عبد الرحمن بن عمرو ، قال :

« من صلى على النبي ﷺ كتب [الله][1] له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات».[2]

١٣ — حدثنا علي بن عبد الله ، قال : ثنا سفيان ، عن[3] يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أتاني آت من ربي فقال : ما من عبد يصلي عليك صلاة إلا صلى الله عليه بها عشراً » .

فقام إليه رجل فقال : يا رسول الله أجعل نصف دعائي لك ؟ قال : إن شئت .

---

(١) سقطت من الاصل واستدركتها من « الجلاء » (ص٨٢)

(٢) اسناده ضعيف موقوف . لكن له شاهد مرفوع عن انس ، أخرجه النسائي وغيره بسند صحيح .

(٣) الاصل « بان » وهو سبق قلم من ناسخ الأصل وسفيان هو ابن عيينة من شيوخ الإمام أحمد الثقات ، وممن أخرج له الإئمة الستة .

قال : ألا [١] أجعل ثلثي دعائي لك ؟ قال :

إن شئت .

قال : ألا [٢] أجعل دعائي لك كله ؟ قال :

« إذن يكفيك الله هم الدنيا وهم الآخرة ». [٣]

قال شيخ ـ كان بمكة يقال له منيع ـ لسفيان: عمن أسنده ؟ قال : لا أدري .

١٤ ـ حدثنا سعيد بن سلام العطار ، قال ثنا سفيان : يعني الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ يخرج في ثلثي الليل فيقول : جاءت الراجفة ، تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه ، وقال أَبيّ ؟؟: يا رسول الله إني أصلي من الليل :أفأجعل لك ثلث صلاتي ؟ قال رسول الله ﷺ :

(١و٢) الأصل «لا» ولم تذكر اطلاقاً في «الجلاء» (٨٢) وقد ساقه من من طريق المؤلف.

(٣) هذا مرسل صحيح الاسناد ، ويشهد له ما بعده .

« الشطر ».

قال : أفأجعل لك شطر صلاتي ؟ قـال رسول الله ﷺ :

« الثلثان أكثر ».

قال : أفأجعل لك صلاتي كلها ؟ [قال :] [(١)]

« إذن يغفر لك ذنبك كله». [(٢)]

١٥ – حدثنا عبد الله بن مسلمة ، قال ثنا سلمة بن وردان، قال سمعت أنس بن مالك يقول :

ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقـال : آمين ، ثم ارتقى الثانية فقال : آمين ، ثم ارتقى الثالثة فقال: آمين ، ثم استوى فجلس ، فقال أصحابه : على ما أمّنت ؟ قال :

---

(١) ساقطة من الاصل و « صلاتي » هنا بمعنى دعائي كما تدل عليه الرواية السابقة .

(٢) حديث جيد ، والعطـار لا يفرح بروايته لكن تابعه قبيصة عن سفيان به . أخرجه الترمذي ٢/٧٤-٧٥ وقال : « حديث حسن صحيح ».

« أتاني جبريل فقال: رغم أنف امرىء ذكرتَ عنده فلم يصلِّ عليك، فقلت آمين، فقال: رغم أنف امرىء أدرك أبويه فلم يدخل الجنة، فقلت: آمين، فقال: رغم أنف امرىء أدرك رمضان فلم يغفر له، فقلت، آمين ».(١)

١٦ ــ حدثنا مسدد قال: ثنا بشر بن المفضل قال: ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

« رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصلِّ علي، ورغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر فلم يدخلاه الجنة، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان، ثم انسلخ قبل أن يغفر له».(٢)

١٧ ــ حدثنا المقدمي قال: ثنا يزيد بن زريع قال: ثنا

(١) حديث صحيح بشواهده الآتية . وأخرجه ابن ماسي في «الفوائد» (٩/١-٢) بهذا السياق وباللفظ المتقدم (٤).

(٢) اسناده صحيح رجاله رجال الصحيح، وقد اخرجه الترمذي والحاكم، وعند مسلم منه الفقرة الثانية، وله طريق اخرى بأتم منه عند ابن حبان (٢٣٨٧) بسند حسن، وتأتي له ثالثة .

عبد الرحمن بن إسحاق باسناده نحوه[١] .

١٨ – حدثنا أبو ثابت قال : ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة .

أن رسول الله ﷺ رقي المنبر فقال: آمين، آمين، آمين، فقيل له : يا رسول الله ما كنت تصنع هذا فقال : قال لي جبريل : رغم أنف عبد دخل عليه رمضان لم يغفر له ، فقلت : آمين ، ثم قال : رغم أنف عبد أدرك أبويه أو أحدهما لم يدخلاه[٢] الجنة ، فقلت آمين ، ثم قال : رغم أنف عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فقلت ، آمين[٣] .

١٩ – حدثنا محمد بن إسحاق قال : ثنا ابن أبي مريم قال: ثنا محمد بن هلال حدثني سعد[٤] بن إسحاق بن كعب بن عجرة

---

(١) اسناده صحيح على شرط مسلم، والمقدمي اسمه محمد ابن ابي بكر .

(٢) في الاصل (يدخله)

(٣) اسناده حسن، وابو ثابت اسمه محمد بن عبيد الله بن محمد المدني ، والحديث اخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما .

(٤) الاصل (سعيد) وعلى الهامش «صوابه سعد، وسعيد خطأ .والله اعلم».

عن أبيه عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« احضروا المنبر ، فحضرنا ، فلما ارتقى الدرجة قال : آمين ، ثم ارتقى الدرجة الثانية فقال : آمين ، ثم ارتقى الدرجة الثالثة فقال : آمين ، فلما فرغ نزل عن المنبر ، قال : فقلنا له : يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه ، قال : إن جبريل عرض لي فقال : بعد من أدرك رمضان فلم[1] يغفر له ، فقلت : آمين ، فلما رقيت الثانية قال : بعد من ذكرت عنده فلم يصلِّ عليك، فقلت : آمين ، فلما رقيت الثالثة قال : بعد من أدرك أبويه الكبر أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة، فقلت:آمين.[2]

٢٠ ــ حدثنا جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب عمن أخبره من أهل بلده عن علي بن حسين ابن علي أن رجلاً كان يأتي كل غداة فيزور قبر النبي ﷺ ويصلي

(١) الاصل (لم) والتصويب من « الجلاء » (٧) وقد ساق الحديث بلفظ المصنف ومن رواية الحاكم !

(٢) حديث صحيح بشواهده المتقدمة، وقد اخرجه الحاكم وصححه،وله مشاهد آخر عند ابن حبان (٢٣٨٢) .

عليه ويصنع من ذلك ما اشتهره عليه علي بن الحسين ، فقال له علي بن الحسين : ما يحملك على هذا ؟ قال : أحب التسليم على النبي ﷺ فقال له علي بن الحسين : هل لك أن أحدثك حديثاً عن أبي ؟ قال : نعم ، فقال له علي بن حسين : أخبرني أبي عن جدي أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تجعلوا قبري عيداً ، ولا تجعلوا بيوتكم قبوراً ، وصلوا عليّ وسلموا حيثما كنتم ، فسيبلغني سلامكم وصلاتكم »(١) .

٢١ – حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان حدثني عبدالله ابن السائب عن زاذان عن عبد الله – هو ابن مسعود – عن النبي ﷺ قال :

« إن لله في الأرض ملائكة سيّاحين يبلغوني من أمتي السلام »(٢) .

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده ،ويأتي بعضها برقم (٣٠) وقد خرجتها في « تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد » (ص٩٨-٩٩)

(٢) اسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح . وقد اخرجه احمدوالنسائي وابن حبان في صحيحه من طرق عن سفيان وهو الثوري به وصحح إسناده في « الجلاء » ص ٢٧ ، وله شاهد من حديث ابن عباس في « كامل ابن عدي » (ق ١٥٢/١) .

٢٢ – حدثنا علي بن عبد الله ، قال : ثنا حسين بن علي الجعفي ، قال : ثنا عبد الرحمن[1] بن يزيد بن جابر سمعته يذكر، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس أن رسول الله ﷺ قال :

« إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا عليَّ من الصلاة فإن صلاتكم معروضة عليَّ ». قالوا : يا رسول الله كيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرمت ؟– يقولون : قد بليت – قال :

« إن الله حرَّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء »[2] .

---

(١) الاصل (عبد الرحيم) وعلى الهامش « صوابه عبد الرحمن ، والذي في الأصل خطأ » .

(٢) اسناده صحيح ، ورجاله رجال الصحيح ، وقد اعل بما لا يقدح ، وقد أخرجه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه واحمد ، وله شاهد من حديث أبي الدرداء وابي امامة ، فراجع له «الترغيب» (٢/٢٨١) و« الجلاء »(٤٢ – ٤٨) ، و « تخريج المشكاة » (١٣٦١) و « صحيح أبي داود » (٩٦٢) .

٢٣ – حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا جرير بن حازم ، قال سمعت الحسن يقول : قال رسول الله ﷺ :

« لا تأكل الأرض جسد من كلَّمه روح القدس ». [١]

٢٤ – حدثنا ابراهيم بن الحجاج ، قال : ثنا وهيب عن أيوب ، قال :

« بلغني والله أعلم أن ملكاً موكل بكل من صلى على النبي ﷺ حتى يبلغه النبي ﷺ » . [٢]

٢٥ – حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن زيد ، قال : ثنا غالب القطان ، عن بكر بن عبد الله المزني : قال رسول الله ﷺ :

« حياتي خير لكم ، تحدثون ويحدث لكم ، فإذا أنا مت كانت وفاتي خيراً لكم ، تعرض عليَّ أعمالكم ، فإن رأيت خيراً حمدت الله ، وإن رأيت غير ذلك

---

(١) حديث صحيح بماقبله ، واسناده صحيح مرسل ، والحسن هو البصري .

(٢) اسناده الى ايوب ـ وهو السختياني ـ صحيح ، وهو مرفوع في صورة (مقطوع) لانه لايقال بالرأي ، ويشهد له الحديث المتقدم (٢١)

استغفرت الله لكم » .[(١)]

٢٦ – حدثنا الحجاج بن المنهال ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن كثير أبي الفضل ، عن بكر بن عبد الله : ان رسول ﷺ قال :

« حياتي خير لكم ، ووفاتي لكم خير ، تحدثون فيحدث لكم ، فإذا أنا مت عرضت عليَّ أعمالكم فإن رأيت خيراً حمدت الله ، وإن رأيت شراً استغفرت الله لكم » .[(٢)]

٢٧ – حدثنا عبد الرحمن بن واقد العطار ، قال : ثنا هشيم ، قال : ثنا حصين بن عبد الرحمن ، عن يزيد الرقاشي :

---

(١) إسناده مرسل صحيح ، وقد رواه البزار موصولاً من حديث ابن مسعود ، وقال الحافظ العراقي : « ورجاله رجال الصحيح ، الا ان عبد المجيد ابن ابي رواد وإن خرج له مسلم ووثقه ابن معين والنسائي فقد ضعفه بعضهم » . ثم حققت خطأ عبد المجيد في روايته لهذا الحديث عن ابن مسعود وأن الحديث ضعيف من جميع طرقه في الاحاديث الضعيفة (٩٧٩) .

(٢) هذه طريق أخرى إلى بكر بن عبد الله وهي جيدة رجالها رجال مسلم غير كثير أبي الفضل واسم أبيه (يسار) ، أورده ابن أبي حاتم (١٥٨/٢/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقال ابن القطان : « حاله غير معروفة » ورده ابن حجر في « اللسان » بقوله (بل هو معروف) ثم أطال في بيان ذلك ومما قاله انه ذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه عشرة أنفس .

« أن ملكاً موكل يوم الجمعة . من صلى على النبي ﷺ يبلغ النبي ﷺ ، يقول: إن فلاناً من أمتك صلى عليك».[(١)]

٢٨ – حدثنا مسلم ، قال : ثنا مبارك عن الحسن ، عن النبي ﷺ قال :

« أكثروا عليَّ الصلاة يوم الجمعة » .[(٢)]

٢٩ – حدثنا سلم بن سليمان الضبي ، قال : ثنا أبو حرة ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أكثروا عليَّ الصلاة يوم الجمعة ، فإنها تعرض عليَّ » .[(٣)]

٣٠ – حدثنا إبراهيم بن حمزة ، قال : ثنا عبد العزيز ابن محمد ، عن سهيل ، قال : جئت أُسلّم على النبي ﷺ وحسن ابن حسين[(٤)] يتعشى في بيت عند النبي ﷺ ، فدعاني فجئته فقال:

---

(١) اسناده ضعيف . ويغني عنه الحديث المتقدم (٢١) .

(٢) حديث صحيح بشاهده المتقدم (٢٢) . ومسلم هو ابن ابراهيم الأزدي . وتابعه هشيم أنا أبو حرة به أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٥١٧) .

(٣) حديث صحيح كالذي قبله .

(٤) كذا الأصل ، وعلى هامشه « صوابه حسن بن حسن » .

أدنُ فتعش ،[١] قال : قلت : لا أريده ، قال : مالي رأيتك وقفت ؟ قال : وقفت أُسلّم على النبي ﷺ ، قال : إذا دخلت المسجد فسلّم عليه ، ثم قال : ان رسول الله ﷺ قال :

« صلوا في بيوتكم ولا تجعلوا بيوتكم مقابر ، لعن الله يهود ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد[٢] ، وصلوا عليَّ فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم » .[٣]

٣١ — حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس، حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن عمرو ابن أبي عمرو ، عن علي بن حسين ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال :

« إن البخيل لمن ذكرت عنده فلم يصلِّ عليَّ » .[٤]

٣٢ — حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال ثنا سليمان بن بلال ،

(١) في الأصل (فتعشى) وهو خطأ والتصويب من (الجلاء) (٧٥).
(٢) الأصل (مساجدا) . والتصويب من (الجلاء) .
(٣) حديث صحيح ، وانظر الحديث (٢٠) .
(٤) اسناده جيد ، رجاله رجال البخاري وفي اسماعيل كلام يسير لا يضر ، واخوه اسمه عبد الحميد بن عبد الله ابو بكر . ورواه النسائي وابن حبان في صحيحه . وله طريق أخرى عن علي بن حسين تأتي بعده . ولا اختلاف بين الطريقين ، بل سليمان بن بلال فيه اسنادان ؛ احدهما عن عمرو ابن ابي عمرو ، والآخر عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي كلاهما عن الحسين به .

عن عمارة بن غزيه عن عبـــد الله بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« البخيل من ذكرت عنده فلم يصلِّ عليَّ » .[١]

صلى الله عليه وسلّم تسليماً .

قال القاضي: اختلف يحيى الحماني وأبو بكر ابن أبي أويس في إسناد هــذا الحديث فرواه أبو بكر عن سليمان عن عمرو ابن أبي عمرو . ورواه الحماني عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية، وهذا حديث مشتهر عن عمارة بن غزية ، ورواه عنـــه خمسة بعد[٢] سليمان بن بلال وعمرو بن الحارث .

٣٣ ــ فحدثنا به أحمد بن عيسى ، قال : ثنـا عبد الله بن

---

(١) حديث صحيح بالطريق التي قبله ، وقد أخرجه احمد (١/٢٠١) والترمذي (٢/٢٧١) وصححه ابن حبان (٢٣٨٨) والحـاكم (١/٥٤٩) والطبراني في (الكبير) (١/١٣٩/٢) من طرق عن سليمان بن بلال به . وقال الحاكم « صحيح الاسناد » . ووافقه الذهبي . قلت : ورجاله ثقـات رجال مسلم غير عبد الله بن علي بن الحسين ، وقد روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان ، وقد اختلف عليه في اسناده من رواية عمارة بن غزية عنـه كما يأتي في الكتـاب ، فبعضهم وصله وبعضهم أرسله والاكثر الوصل ، وهو الصواب ان شاء الله تعالى . وله شاهد من حديث أنس مرفوعـاً ، عزاه الفيروز ابادي في (الرد على المعترضين) (ق ١/٣٩) للنسائي وقال: (وهذا حديث صحيح) .

(٢) أي مع . وقد استعمل المصنف رحمه الله هذه الكلمة بهذا المعنى في موضع آخر . انظر الحديث (٤٢) .

وهب ، أخبرني عمرو ـ وهو ابن الحارث بن يعقوب ـ عن عمارة ـ يعني ابن غزية ، أن عبد الله بن علي بن حسين حدثه أنه سمع أباه يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل عليَّ » . (١)

قال : هكذا رواه عمرو بن الحارث أرسله عن علي بن حسين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٤ – قال القاضي : وثنا به إبراهيم بن حمزة ، قال : ثنا عبد العزيز – يعني ابن محمد الدراوردي ، عن عمارة ، وهو بن غزية – عن عبد الله بن حسين ، قال : قال علي ابن أبي طالب : قال رسول الله ﷺ :

« إن البخيل الذي إذا ذكرت عنده لم يصل عليَّ » . (٢)

ﷺ .

---

(١) رجاله موثقون ، لكنه مرسل ، قصر في إسناده عمرو بن الحارث أو غيره ممن دونه . وهذا وجه من وجوه الاختلاف فيه على ابن غزية الذي أشار إليه المؤلف آنفاً – رقم ٣٢ – .

(٢) رجاله موثقون لكنه منقطع . وهذا وجه آخر من وجوه الاختلاف على ابن غزية ، ولعله من قبل الدراوردي فإن فيه كلاماً يسيراً ، فقد اسقط من الإسناد علي بن حسين وكذا أباه الحسين ، وجعل مكانه جده علي ابن أبي طالب ، ومن حديثه عزاه المنذري (٢ / ٢٨٤) للترمذي ، وهو وهم أو نسخة ، فإنما رواه الترمذي عن ابنه الحسين كما تقدم (٣٢) .

هكذا رواه الدراوردي ، أرسله عن عبد الله بن علي بن حسين ، عن علي رضي الله عنه .

٣٥ — وحدثنا به إسحاق بن محمد الفروي ، قال : ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن غزية ، أنه سمع عبد الله بن علي بن حسين ، يحدث عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال :

« إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل عليّ » .[1]

ﷺ .

٣٦ — حدثنا به علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح قال : قال أبي : ثنا[2] عمارة بن غزية أنه سمع عبد الله بن علي بن حسين ، يحدث عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ بمثله .

قال القاضي : وصل عبد الله بن جعفر إسناده كما ثنا به الفروي ، عن إسماعيل بن جعفر ، وكما ثنا به الحماني ، عن سليمان

---

(١) إسناده صحيح إلى عبد الله بن علي بن حسين ، وهذه متابعة قوية من إسماعيل بن جعفر ـ وهو ثقة ثبت ـ لسليمان بن بلال ، فهي من المرجحات لرواية سليمان على رواية كل من خالفه ، وتابعه أيضاً عبد الله بن جعفر بن نجيح والد علي بن المديني كما يأتي بعده .

(٢) الأصل (... بن نجيح قال ثنا عمارة ...) وعلى الهامش « قال أبي قال ثنا صح » قلت : وينتج من ذلك ما أثبتنا .

ابن بلال .[١]

٣٧ – حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن معبد بن هلال العنزي قال : حدثني رجل من أهل دمشق ، عن عوف بن مالك عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال :

« إن أبخل الناس من ذكرت عنـــده فلم يصل عليَّ . »[٢] ﷺ .

٣٨ – حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا جرير بن حازم ، قال : سمعت الحسن يقول : قال رسول الله ﷺ :

« بحسب امرىء في البخل أن أذكر عنده فلا يصلي علي » .[٣]

٣٩ – حدثنا سلم بن سليمان الضبي ، قال : ثنا أبو حرة عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) هذه متابعة أُخرى لسليمان بن بلال، وهي من عبد الله بن جعفر بن نجيح والد علي بن المديني وهو وإن كان ضعيفاً ، فلا بأس به في المتابعات .

(٢) حديث صحيح بشاهده المتقدم والآتي بعده . ورجال إسناده ثقات لولا الرجل الذي لم يسم . وقد رواه ابن أبي عاصم في « كتاب الصلاة » من طريق أُخرى عن علي بن يزيـد عن القاسم عن أبي ذر ، فأحـد الطريقين يقوي الآخر .

(٣) إسناده مرسل صحيح . ويشهد له ما قبله .

« كفى به شحاً أن يذكرني قوم فلا يصلون عليَّ » [١]

ﷺ .

٤٠ – حدثنا عارم ، قال : ثنا جرير بن حازم ، عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ :

« أكثروا عليَّ من الصلاة يوم الجمعة » . [٢]

٤١ – حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : ثنا سليمان ابن بلال ، عن جعفر عن أبيه : أن النبي ﷺ قال :

« من ينسى الصلاة عليَّ خطىء أبواب الجنة » . [٣]

---

(١) إسناده مرسل ضعيف ، لكن يشهد له ما سبق .

(٢) إسناده مرسل جيد ، ويشهد له الحديث (٢٢) .

(٣) إسناده مرسل جيد . وجعفر هو ابن محمد بن علي بن الحسين ابن أبي طالب رضي الله عنهم . ووالده محمد هو المعروف بأبي جعفر الباقر . وقد رواه المصنف فيما يأتي من طريقين آخرين عنه مرسلاً . وقد وصله الطبراني في « الكبير » (١/١٣٩/١) من طريق محمد بن بشير الكندي ثنا عبيدة ابن حميد حدثني فطر بن خليفة عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين عن أبيه عن جده حسين بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره .

قلت : لكن الكندي هذا ليس بالقوي في حديثه كما قال الدارقطني ، فلا يعتد بمخالفته ، وكأنه لذلك قال المنذري (٢/٢٨٤) : « والمرسل أشبه » . قلت: ويتقوى الحديث برواية ابن عباس مرفوعاً به . أخرجه ابن ماجه=

٤٢ ـ حدثنا علي بن عبد الله قال : ثنا سفيان قال : قال عمرو عن محمد بن علي بن حسين ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من ينسى الصلاة [عليَّ] خطىء طريق الجنة ».

قال سفيان : قال رجل بعد[1] عمرو ، سمعت محمد بن علي يقول : قال رسول الله ﷺ :

« من ذكرت عنده فلم يصل عليَّ خطىء طريق الجنة».

ثم سمى سفيان الرجل فقال : هو بسام ـ وهو الصيرفي .[2]

٤٣ ـ حدثنا سليمان بن حرب ، وعارم ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو ، عن محمد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

=(٩٠٨) ، ورواية محمد بن الحنفية مرفوعاً . رواه ابن أبي عاصم مرسلاً. وهذه الطرق وإن كانت لا تخلو عن ضعف فبعضها يقوي بعضاً ، فالحديث يرتقي بها إلى درجة الحسن على أقل الدرجات .

(١) أي مع . وقد سبق استعمال المصنف (بعد) بهذا المعنى في مكان آخر فانظر الحديث ٣٢ .

(٢) إسناده مرسل صحيح ، وهذه متابعة قوية لجعفر بن محمد من عمرو، وهو ابن دينار يرويه عنه سفيان وهو ابن عيينة . وقد ذكر هذا إنه رواه رجل لم يسمه عن محمد بن علي ثم سماه بساماً وهو ابن عبد الله الصيرفي وهو صدوق .

« من نسي الصلاة عليَّ خطىء طريق الجنة ».[١]

٤٤ — حدثنا إبراهيم بن حجاج ، قال : ثنا وهيب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال :

« من ذكرت عنده فلم يصل (عليَّ) فقد خطىء طريق الجنة »[٢]

٤٥ — حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، قال : ثنا عمر بن هرون ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن ثابت ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ قال :

« صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم كما بعثني » .[٣] ﷺ وعليهم السلام .

٤٦ — حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا سعيد بن زيد ، عن ليث ، عن كعب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) إسناده مرسل صحيح . وأنظر الإسناد قبله .

(٢) إسناده مرسل صحيح. وهذه متابعة قوية لسليمان بن بلال من وهيب وهو ابن خالد الباهلي البصري . والحديث صحيح كما ذكرنا في الطريق الأولى رقم (٤١) .

(٣) إسناده واه جداً ، عمر بن هرون هو البلخي متروك ، وشيخه موسى بن عبيدة مثله أو أقل منه ضعفاً .

« صلوا عليَّ فإن صلاتكم عليَّ زكاة لكم ، قال : وسلوا الله لي الوسيلة » .

– قال : فإما حدثنا وإما سألناه ؟ –

قال : الوسيلة : أعلى درجة في الجنة ، لا ينالها إلا رجل ، وأرجو أن أكون أنا ذلك الرجل.(١)

٤٧ – حدثنا محمد ابن أبي بكر قال: ثنا معتمر ، عن ليث ، عن كعب عن النبي ﷺ قال :

صلوا عليَّ فإن صلاتكم عليَّ زكاة لكم، وسلوا الله لي الوسيلة .

فإما أن يكونوا سألوه ، وإما أن يكون أخبرهم ، قال :

(١) إسناده ضعيف ، علته ليث وهو ابن أبي سليم وكان اختلط . وسعيد ابن زيد فيه ضعف . وقد تابعه شريك وهو مثله في الضعف عن ليث به . أخرجه أحمد (٢/٣٦٥) . لكن تابعه أيضاً ابن فضيل ، وهو ثقة . أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٢/٢١٧ – طبع الهند) . وخالفهم معتمر فرواه عن ليث عن كعب مرسلاً . كما رواه المؤلف في السند التالي. والأقرب الموصول ، لكن مداره على الليث وقد عرفت حاله. والشطر الثاني من الحديث صحيح فإن له شاهداً من حديث ابن عمرو ، يأتي في الكتاب (٥٠) .

إنها أعلى درجة في الجنة ، لا ينالها إلا رجل واحد ، وأرجو أن أكون أنا هو .(١)

٤٨ — حدثنا محمد ابن أبي بكر ، قال : ثنـــا الضحاك بن مخلد ، قال : ثنا موسى بن عبيدة ، أخبرني محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

سلوا الله لي الوسيلة ، لا يسألها لي مسلم أو مؤمن إلا كنت له شهيداً ، أو شفيعاً ، أو شفيعاً أو شهيداً .(٢)

٤٩ — حدثنا إسحاق (٣) بن محمد الفروي قال : ثنا إسماعيل ابن جعفر ؛ عن عمارة — وهو ابن غزية — عن موسى بن وردان، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ :

إن الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة ، فسلوا الله أن يؤتيني الوسيلة على خلقه .(٤)

---

(١) هـذا مرسل ضعيف الإسناد من أجل ليث ، وقد رواه غـير المعتمر عنه موصولاً كما سبق في الطريق الذي قبله .

(٢) إسناده ضعيف من أجل موسى بن عبيدة ، وقد مضى . لكن معنى الحديث صحيح ، فإنه قد صح من حديث ابن عمرو الآتي (٥٠)، وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً عن موسى بن عبيدة .

(٣) الأصل « محمد بن إسحاق بن محمد » وهو خطأ .

(٤) إسناده حسن .

٥٠ ـ حدثنا محمد ابن أبي بكر ، قال : ثنا عمر بن علي ، عن أبي بكر الجشمي ، عن صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

من صلى عليَّ أو سأل لي الوسيلة، حقت عليه شفاعتي يوم القيامة . (١)

---

(١) حديث صحيح ، ورجال إسناده ثقات إلا أن عمر بن علي مع ثقته كان يدلس تدليساً خبيثاً ، كان يقول « سمعت » و « حدثنا » ثم يسكت ، فيقول : هشام بن عروة ، والأعمش ، قلت : فمثل هذا ينبغي أن لا يقبل حديثه ولو صرح بالتحديث ، ولكني رأيت العلماء قد قبلوا حديثه إذا قال « حدثنا » حتى الذي اتهمه بذلك التدليس وهو ابن سعد فقد قال عقب اتهامه بذلك « كان رجلاً صالحاً ، ولم يكونوا ينقمون عليه غير التدليس ، واما غير ذلك فلا ، ولم أكن أقبل منه حتى يقول : حدثنا » ! فلا أدري وجه ذلك ! وأبو بكر الجشمي اسمه عيسى بن طهمان ، وهو صدوق أفرط فيه ابن حبان ، والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره كما قال الحافظ في « التقريب » .

والحديث صحيح ، فقد أخرجه مسلم (٢ / ٤) وأحمد (١٦٨/٢) من طريق أُخرى عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

« إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا علي ، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً ، ثم سلوا الله لي الوسيلة ، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله ، وأرجو أن أكون أنا هو ، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة » .

قلت: وفي هذا الحديث ثلاث سنن تهاون بها أكثر الناس : إجابة المؤذن =

٥١ – حدثنا محمد قال : ثنا عبـــد الله بن جعفر ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري ، عن عون بن عبد الله أن النبي ﷺ قال :

إن في الجنة مجلساً لم يعطه أحد قبلي ، وأنا أرجو أن أعطاه ، فسلوا الله لي الوسيلة .[١]

٥٢ – حدثنا علي بن عبد الله ، قال : ثنا سفيان ، حدثني معمر ، عن طاوس ، عن أبيه ، قال : سمعت ابن عباس يقول :

اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى ، وارفع درجته العليا ، وأعطـــه سؤله في الآخرة والأولى ، كما آتيت إبراهيم وموسى[٢] (عليهم السلام) .

٥٣ – حدثنا يحيى ، قال : ثنا زيد بن حباب ، أخبرني ابن

=والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ من الإجابة، ثم سؤال الوسيلة له صلى الله عليـــه وسلم . ومن العجيب أن ترى بعض هؤلاء المتهاونين بهذه السنن أشد الناس تعصباً وتمسكاً ببدعة جهر المؤذن بالصلاة علية صلى الله عليه وسلم عقب الأذان . مع كونه بدعة اتفاقاً ، فإن كانوا يفعلون ذلك حباً بالنبي صلى الله عليه وسلم فهلا اتبعوه في هذه السنة ، وتركوا تلك البدعة ؟ نسأل الله الهداية .

(١) إسناده ضعيف ، لكنه بمعنى الحديث الذي قبله .

(٢) إسناده صحيح موقوف .

لهيعة ، حدثني بكر بن سوادة المعـافري ، عن زياد بن نعيم الحضرمي ، عن ابن شريح ، قال : حدثني رويفع الأنصاري ، أنه سمع النبي ﷺ يقول :

من قال : اللهم صلي على محمد ، وأنزله المقعد المقرب منك يوم القيامة ، وجبت له الشفاعة (١) .

٥٤ ـ حدثنا محمد بن كثير ، قال : ثنا سفيان بن سعيد ، عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله ، ولم يصلوا على نبيهم ﷺ ، إلا كان مجلسهم عليهم ترة يوم القيامة ، إن شاء عفا عنهم ، وإن شاء أخذهم . (٢)

(١) إسناده ضعيف من أجل ابن لهيعة واسمه عبد الله وقد رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير ، قال المنذري ٢/٦٨٢ والهيثمي ١٠ – ١٦٣ : « وأسانيدهم حسنة » قلت : وغالب الظن أنه عندهم من طريق ابن لهيعة ، فان كان كذلك ففي التحسين نظر ، ثم رأيت ابن القيم في « جلاء الافهام » ٥٦ قد ساق إسناد الطبراني فيه ، فاذا هو من هذه الطريق .

(٢) حديث صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، غير صالح مولى التوأمة فانه ضعيف لاختلاطه لكنه لم يتفرد به بل تابعه أبو صالح السمان (ذكوان) وسعيد ابن أبي سعيد المقبري وأبو إسحاق مولى الحارث ، كلهم عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة وقد سقتها وخرجتها في سلسلة الأحاديث الصحيحة فانظر الأحاديث ٧٣ – ٧٨ .

٥٥ – حدثنا عاصم بن علي ، وحفص بن عمر ، وسليمان بن حرب ، قالوا : ثنا شعبة ، عن سليمان ، عن ذكوان ، عن أبي سعيد قال : [١]

ما من قوم يقعدون ثم يقومون ولا يصلون على النبي ﷺ إلا كان عليهم يوم القيامة حسرة ، وإن دخلوا

---

(١) إسناده صحيح موقوف ، ولكنه في حكم المرفوع ، لا سيما وقد جاء مرفوعاً ، فقال الإمام أحمد ٢ – ٤٦٣ ثنا عبد الرحمن عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً به نحوه .

وهذا إسناد صحيح وعبد الرحمن هو ابن مهدي ، فقد خالف الجماعة ومن قرنه المصنف معه عاصم بن علي ، فجعله من رواية أبي صالح وهو ذكوان عن أبي هريرة وهم جعلوه من رواية أبي صالح عن أبي سعيد ، وهو الخدري ، ورواية الجماعة أولى عند التعارض ، ولكنه لا تعارض ، فيجوز أن يكون لأبي صالح فيه شيخان صحابيان، أبو هريرة وأبو سعيد، وكثيراً ما تراه يروي بعض الأحاديث عنهما معاً ، ثم نرى بعض الرواة عن أبي صالح يقتصرون على واحد من الصحابيين أحدهم يذكر هذا ، وغيره الآخر ، ومما يؤيد ما ذكرت بالنسبة لهذا الحديث أن الحاكم أخرجه (١/٤٩٢) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به ، فثبت أن الأعمش يرويه عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وعن أبي صالح عن أبي سعيد ، روى شعبة عن الأعمش الإسنادين ، وروى أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش أحدهما . والله أعلم . ومما يؤيد أن للحديث أصلاً عن أبي هريرة أنه رواه جماعة من التابعين عنه كما سبق ذكره في الحديث الذي قبله .

الجنة للثواب .(١)

وهذا لفظ الحوضي (٢) .

٥٦ — حدثناسليمان ، قال: ثنا شعبة ، عن الحكم[عن](٣) ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة أنه قال :

ألا أهدي لك هدية ؟ إن رسول الله ﷺ خرج علينا . قال : فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي ؟ قال : قولوا : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد(٤) .

٥٧ — حدثنا مسدد ، قال : ثنا هشيم عن يزيد ابن أبي زياد،

---

(١) في الأصل « درون الثواب » وما أثبتناه هو في مسند أحمد وصحيح ابن حبان .

(٢) بالضاد المعجمة ، وفي الأصل الحوطي بالطاء المهملة وهو خطأ ، والحوضي هذا هو حفص بن عمر أحد شيوخ المصنف في هذا الحديث .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) كذا وقع الحديث في الأصل ، دون التبريك ، وهي ثابتة فيه عند الشيخين وغيرهما بلفظ . اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

وإسناده صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجاه في « صحيحيهما » من طرق عن شعبة به .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال :

لما نزلت هذه الآية : (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) . الأحزاب : ٥٦ .

قلنا : يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة ؟ قال : قولوا :

اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت وصليت[١] على إبراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد[٢] .

---

(١) كذا في الأصل بزيادة وصليت ، ولم ترد في رواية أحمد ، ولا في رواية المصنف الآتية ، فان كانت ثابتة في الرواية الأولى عنده فهي منكرة ، نعم ، قد صح الجمع بين التصلية والتبريك في حديث آخر بلفظ : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت وباركت على إبراهيم ، وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد . وهي أخصر صيغة وردت في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من بين ما صح عنه صلى الله عليه وسلم فيها . وهي سبعة ، وقد ذكرتها في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ١٤٣ – ١٥٧ الطبعة الثالثة .

(٢) إسناده ضعيف، يزيد ابن أبي زياد هو القرشي الهاشمي الكوفي ضعيف من قبل حفظه . ومن طريقه أخرج الحديث أحمد ٤ – ٢٤٤ .

قال : وكان ابن أبي ليلى يقول : وعلينا معهم[١] .

٥٨ — حدثنا مسدد ، قال : ثنا أبو الأحوص ، قال ثنايزيد ابن أبي زياد، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى،عن كعب بن عجرة، قال :

قلت : يا رسول الله :قد عرفنا السلام عليك،فكيف الصلاة عليك؟ .

قال تقولون :

اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وآل إبراهيم إنك حميد مجيد .[٢]

قال : ونحن نقول : وعلينا معهم .

٥٩ — حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : ثنا زهير قال : ثنا محمد بن إسحاق ، قال : ثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن محمد بن عبد الله بن يزيد ، عن عقبة بن عمرو ، قال :

أَتى رسولَ الله رجلٌ حتى جلس بين يديه ، فقال :

---

(١) زاد أحمد قال يزيد فلا أدري أشيىء زاده ابن أبي ليلى من قبل نفسه أو شيىء رواه كعب .
(٢) إسناده ضعيف لما سبق بيانه في الذي قبله .

يا رسول الله :

أما السلام عليك فقد عرفناه ، وأما الصلاة فأخبرنا بها كيف نصلي عليك ؟ قال : فصمت رسول الله ﷺ حتى وددنا أن الرجل الذي سأله، لم يسأله .

ثم قال :

إذا صليتم عليَّ فقولوا : اللهم صل على محمد النبي الأمي، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي ، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .(١)

٦٠ — حدثنا سليمان بن حرب قال : ثنا حماد بن سلمة ، قال : ثنا سعيد الجريري ، عن زيد بن عبد الله أنهم كانوا يستحبون أن يقولوا :

---

(١) إسناده حسن . وبه أخرجه أبو داود في« سننه » ٩٨١ . وأخرجه ابن أبي شيبة (٢—٥٠٨) وابن حبان (٥١٥) والدارقطني في « سننه » (ص ١٣٥—١٣٦) والحاكم (١—٢٦٨) والبيهقي (٢-١٤٦-١٤٧) من طريق أخرى عن محمد بن إسحاق به . وقال الدارقطني : هذا إسناد حسن متصل . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

اللهم صل على محمد النبي الأمي [١] (عليه السلام) .

٦١ – حدثنا عاصم بن علي ،قال : ثنا المسعودي ، عن عون ابن عبد الله ، عن أبي فاختة ، عن الأسود ، عن عبد الله أنه قال : إذا صليتم على النبي ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه ، فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه .

قالوا : فعلمنا ، قال : قولوا :

اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيين ، محمد عبدك ورسولك ، إمام الخير ، وقائد الخير ، ورسول الرحمة ، اللهم ابعثه مقاماً محموداً ، يغبطه به الأولون والآخرون ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على

---

(١) إسناده صحيح ، وهو مقطوع ، فإن زيد بن عبد الله ، من طبقة التابعين ، وفي هذه الطبقة بهذا الاسم زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فيحتمل أنه هو ، ولكنهم لم يذكروا في الرواة عنه سعيد الجريري ، ويحتمل أن يكون « زيد » محرفاً من « يزيد » فإن يزيد بن عبد الله وهو ابن الشخير العامر ، من المشهور في الرواة عنه سعيد الجريري . والله أعلم . ثم تأكد لدي هذا الاحتمال حين رأيت ابن القيم نقل هذا الأثر بسنده في «جلاء الافهام» ص ٧٦ عن المصنف فقال : يزيد بن عبد الله .

إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد[(١)] .

٦٢ — حدثنا يحيى الحماني: قال: ثنا هشيم قال: ثنا أبو بلج، حدثني يونس مولى بني هاشم ، قال ، قلت لعبد الله بن عمرو ، أو ابن عمر : كيف الصلاة على النبي ﷺ ؟ قال :

اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك ، على سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، اللهم ابعثه يوم القيامة

---

(١) إسناده ضعيف، فإن المسعودي واسمه عبد الرحمن بن عبد الله ضعيف لاختلاطه ، وأبو فاختة اسمه سعيد بن علاقة الهاشمي الكوفي وهو ثقة . والأسود هو ابن يزيد .

والحديث أخرجه ابن ماجه ٩٠٦ من طريق أخرى عن المسعودي به . وقال الحافظ ابن حجر: إسناده ضعيف . ذكر ذلك في فتوى له في عدم مشروعية وصفه صلى الله عليه وسلم بالسيادة في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ، وهي فتوى مهمة ، جرى الحافظ فيها على طريقة السلف في الاتباع ، وترك الابتداع ، وقد نشرتها بتمامها في التعليق على صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ١٥٠ — ١٥٤ الطبعة الثالثة فليراجعها من شاء .

مقاماً محموداً يغبطـــه الأولون والآخرون ، وصلِّ على محمد ،وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم[١] .

٦٣ – حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ، أن محمد بن عبدالله بن زيد الأنصاري–وعبدالله ابن زيد هو الذي كان رأى النداء في الصلاة – أخبره عن أبي مسعود الأنصاري قال :

أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عبادة فقال بشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : فسكت رسول الله ﷺ ،حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال رسول الله ﷺ :

قولوا : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، في العالمين إنك

---

(١) إسناده ضعيف ، يونس مولى بني هاشم ، لم أعرفه ، وأبو بلج اسمه يحيي بن سليم أو ابن أبي سليم ، وهو صدوق ربما أخطأ . والحماني اسمه يحيى ابن عبد الحميد اتهموه بسرقة الحديث .

حميد مجيد ، والسلام كما علمتم [١] .

٦٤ – حدثنا محمود بن خداش ، قال : ثنا جرير ،عن مغيرة عن أبي معشر عن إبراهيم قال :

قالوا : يارسول الله قد علمنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال :

قولوا :

اللهمّ صل على عبدك ورسولك وأهل بيته ، كما صليت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك عليه وأهل بيته ، كما باركت على إبراهيم ،إنك حميد مجيد [٢] .

٦٥ – حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا السري بن يحيى ، قال : سمعت الحسن قال : لما نزلت :

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم ، وقد أخرجه في (صحيحه) ٢ – ١٦ من طريق آخر عن مالك به ، ورواه أبو داود ٩٨٠ بإسناد المصنف .

(٢) إسناده مرسل صحيح . إبراهيم هو ابن يزيد النخعي ، روى عن كبار التابعين أمثال مسروق والأسود وعبد الرحمن ابني يزيد وعلقمة وغيرهم . وأبو معشر هو زياد بن كليب . والمغيرة هو ابن مقسم الضبي. وجرير هو ابن عبد الحميد .

(إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) .

قالوا : يارسول الله هذا السلام قد علمنا كيف هو ، فكيف تأمرنا أن نصلي عليك ؟ قال : تقولون :

اللهم إجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد ، كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .[١]

٦٦ — حدثنا إسحاق الفروي قال ثنا : عبد الله بن جعفر عن ابن الهاد[٢] عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري قـــال :

قالوا : يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة ؟ قال :

تقولون : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد،

---

(١) إسناده مرسل صحيح . والحسن هو ابن أبي الحسن البصري ؛ وأخرجه ابن أبي شيبة (٢ — ٥٠٨) من طرق أخرى عنه به دون نزول الآية .

(٢) الأصل الهادي .

كما باركت على إبراهيم .[١]

٦٧ – حدثنا إبراهيم بن حمزة ، قال : ثنا – يعني عبد العزيز ابن أبي حازم – وعبد العزيز بن محمد عن يزيد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري .

قال : قلنا : يا رسول الله هذا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟

قال :

قولوا : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وآل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم .[٢]

٦٨ – حدثنا علي بن عبد الله ، حدثني محمد بن بشر ، قال :

---

(١) حديث صحيح ، رجاله ثقات غير عبد الله بن جعفر وهو والد علي ابن المديني وهو ضعيف كما تقدم ، ولكنه لم يتفرد به ، فقد أخرجه البخاري والنسائي والبيهقي (٢ – ١٤٧) وغيرهم من طرق أخرى عن ابن الهاد به . وكذلك أخرجه المصنف في الرواية التالية وابن الهاد اسمه يزيد بن عبد الله ابن الهاد .

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري . وإبراهيم بن حمزة هو ابن محمد ابن حمزة المدني أبو إسحاق . والحديث أخرجه البخاري في صحيحه ٨ – ٤١٠ – بشرح (الفتح) بإسناد المصنف .

ثنا مجمع بن يحيى ، عن عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة — قال القاضي : أراه عن أبيه سقط من كتابي عن أبيه — قال :

قلت : يا رسول الله كيف الصلاة عليك ؟ قال : قل :

اللهم صلِّ على محمد ، كما صليت على إبراهيم ، إنك حميد مجيـــد . وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم إنك [حميد مجيد] .(١)

٦٩ — حدثنا علي بن عبد الله ، قال : ثنا مروان بن معاوية ، قال : ثنا عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة ، قال : أخبرني زيد بن خارجة(٢) — أخو بني الحارث ابن الخزرج — قال : قلت يا رسول الله قـــد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلّي عليك ؟ قال :

صلوا عليَّ وقولوا : اللهم بارك على محمد ، وعلى آل

---

(١) إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح . وقد أخرجه الإمام أحمد ١/ ١٦٢ طبع المكتب الإسلامي ثنا محمد بن بشر به ، وأخرجه النسائي ١/ ١٩٠ من طريق أخرى عن محمد بن بشر به .

(٢) في الأصل : ابن حارثة ، وهكذا نقله ابن القيم في جلاء الافهام ثم قال : والصواب بن خارجة .

محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنــــك حميد مجيد .[١]

٧٠ – حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيــــه عن عمرو بن سليم الزرقي ، قال : أخبرني أبو حميد[٢] الساعــدي ، أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلـّي عليــــك فقال رسول الله ﷺ قولوا :

اللهم صلِّ على محمد وأزواجه وذريته ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وأزواجه وذريته ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد .[٣]

---

(١) إسناده صحيح . وأخرجه النسائي ١/١٩٠ مختصراً : أخبرنا سعيد ابن يحيى بن سعيد الأموي في حديثه عن أبيــه عن عثمان بن حكيم به عن موسى بن طلحة قال : سألت زيد بن خارجة ؟ قال : أنا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : صلوا علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد .

(٢) في الأصل (أبو عبيدة) وهو خطأ .

(٣) إسناده صحيح على شرطهما . وقد أخرجــــه أبو داود ٩٧٩ بإسناد المصنف . وأخرجه هو والشيخان وغيرهما من طرق أُخرى عن مالك . وهو في « الموطأ » (١/١٦٥/٦٦٦) .

٧١ — حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود ، قال قيل : يا رسول الله أمرتنا أن نسلم عليك ، وأن نصلي عليك ، وقد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلي ؟ قال : تقولون :

اللهم صلِّ على آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم .(١)

٧٢ — حدثنا مسدد ، قال : ثنا يزيد بن زريع قال : ثنا ابن عون ، عن محمد ابن سيرين ، عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود ، قال : قالوا : يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا :

اللهم صلِّ على محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ،

---

(١) إسناده مرسل صحيح ، رجاله كلهم رجال مسلم ، وعبد الرحمن بن بشر بن مسعود وهو الأنصاري ، أبو بشر المدني الأزرق ، روى عن أبي مسعود الأنصاري وأبي هريرة وأبي سعيد ، وخباب بن الأرت ، ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال الدارقطني : أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قلت : كأنه يشير إلى حديثه هذا . وقد روي مسنداً عن ابن بشر هذا عن أبي مسعود الأنصاري ، ولكنه غير محفوظ كما يأتي تحقيقه بعد حديث .

اللهم بارك على محمد ، كما باركت على آل إبراهيم . (١)

٧٣ – حدثنا نصر بن علي ، قال : ثنا عبد الأعلى ، قال : ثنا هشام ، عن محمد بن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود قال : قلنا أو قيل للنبي ﷺ : أمرنا أن نصلّي عليك ، ونسلّم عليك . فأما السلام فقد عرفناه ، ولكن كيف نصلي عليك ؟ قال : تقولون :

اللهم صلِّ على آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، اللهم بارك على محمد ، كما باركت على آل إبراهيم . (٢)

٧٤ – حدثنا سليمان بن حرب قال : ثنا عمرو بن مسافر ،

---

(١) إسناده مرسل صحيح . وتقدم الكلام عليه في الذي قبله .

(٢) إسناده صحيح كالذي قبله ، لكن قد رواه النسائي من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد قال : حدثنا هشام بن حسان به ، إلا أنه قال : « عن عبد الرحمن بن بشر عن أبي مسعود الأنصاري قال : « قيل للنبي صلى الله عليه وسلم » فجعله من رواية ابن بشر عن أبي مسعود الأنصاري ، فلعله وهم من عبد الوهاب بن عبد المجيد فإنه وإن كان ثقة ، فقد كان تغير قبل موته بثلاث سنين ، والصواب رواية عبد الأعلى وهو ابن عبد الأعلى البصري السامي عن هشام ، لموافقتها لرواية ابن عون وأيوب عن محمد بن سيرين . نعم قد ورد الحديث من طريق أخرى عن أبي مسعود مسنداً ، وقد مضى في الكتاب (٦٣) .

حدثني شيخ من أَهلي ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول :

ما من دعوة لا يصلَّ على النبي ﷺ قبلها ، إلا كانت معلقة بين السماء والأرض .[١]

٧٥ — حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، قال: ثنا عبد الرحمن ابن زياد ، حدثني عثمان بن حكيم بن[٢] عباد بن حنيف، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه قال :

لا تصلّوا صلاة على أحد إلا على النبي ﷺ ، ولكن يدعى للمسلمين والمسلمات بالاستغفار .[٣]

٧٦ — حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، قال : ثنا حسين بن

---

(١) إسناده موقوف ضعيف ، عمرو بن مسافر ، ويقال فيه (عمر بن مساور) وهو الصواب كما في « الميزان » قال البخاري : منكر الحديث . وقال ابو حاتم : ضعيف . وشيخه من أهله لم يسم .

والحديث ذكره السخاوي عن عبد الله بن عمر ، وقال : « رواه ابن منيع في مسنده وسبطه والبغوي في « فوائده » ، ومن طريقه النميري بسند ضعيف .

(٢) الأصل (عن) والتصحيح من « جلاء الأفهام » (ص ٣١٩) وكتب الرجال .

(٣) إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وعبد الرحمن بن زياد الظاهر أنه الرصاصي ، قال ابن أبي حاتم (٢/٢/٢٣٥) عن أبيه : « صدوق » .

علي ، عن جعفر ابن برقان ، قال : كتب عمر بن عبد العزيز : أما بعد ، فإن أناساً من الناس قد التمسوا الدنيا بعمل الآخرة ، وإن الناس من القصاص قـــد أحدثوا في الصلاة على خلفائهم وأمرائهم عدل صلاتهم على النبي ﷺ :

فإذا جاءك كتابي هذا ، فمرهم أن تكون صلاتهم على النبيين ، ودعاؤهم للمسلمين عامة ، ويدعوا ما سوى ذلك .[١]

---

(١) إسناده مقطوع صحيح ، وحسين بن علي هو ابن الوليد الجعفي ،

هذا وقد جاءت هذه الرسالة في كتاب عمر بن عبد العزيز للإمام ابن الجوزي . وإليك نصها بتمامها :

وكتب عمر بن عبد العزيز : من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى أمراء الأجناد : أما بعد ، فإن الناس ما اتبعوا كتاب الله نفعهم في دينهم ومعاشهم في الدنيا ومرجعهم إلى الله فيما بعد الموت . وإن الله أمر في كتابه بالصلاة على النبي ، صلى الله عليه وسلم فقال : (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)(الأحزاب:٥٦) صلوات الله على محمد رسول الله ، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .

ثم قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم :

(واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات،والله يعلم متقلبكم ومثوا كم)(سورة محمد:١٩)فقد جمع اللهتبارك وتعالى في كتابه أن أمر بالصلاة على النبي صلى الله عيله وسلم ، وعلى المؤمنين والمؤمنات ، وإن رجالاً من القصاص قد أحدثوا=

٧٧ ـ حدثنا حجاج ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله: أن امرأة قالت: يا رسول الله صلِّ عليَّ وعلى زوجي ، (صلى الله عليه وسلم) فقـــال :

صلى الله عليكِ وعلى زوجكِ .[1]

٧٨ ـ حدثنا سليمان بن حرب[2] ، قال : ثنا حماد بن زيد، عن أيوب ، عن محمد :

أنه كان يدعو للصغير ويستغفر ، كما يدعو للكبير .

فقيل له : إن هذا ليس له ذنب ؟

فقال : النبي ﷺ قد غفر الله له مـا تقدم من ذنبـه

=صلاة على خلفائهم وأمرائهم عدل ما يصلون على النبي وعلى المؤمنين ، فإذا أتاك كتابي هذا، فمر قصاصكم فليصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم، وليكن فيه إطناب دعائهم وصلاتهم ، ثم ليصلوا على المؤمنين والمؤمنات وليستنصروا الله ، ولتكن مسألتهم عامة للمسلمين ، وليدعوا ما سوى ذلـــك ، فنسأل الله التوفيق في الأمور كلها ، والرشاد والصواب والهدى فيما يحب ويرضى ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، والسلام عليك .

(١) إسناده صحيح . وأخرجه أبو داود (١٥٣٣) : حدثنا محمد بن عيسي ثنا أبو عوانة به . وتابعه سفيان عن الأسود بن قيس به . أخرجـــه ابن أبي شيبة (٥١٩/٢) .

(٢) الأصل (حرث) .

وما تأخر ، وقد أُمرتُ أن أُصلِّي عليه .(١)

٧٩ – حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، قال : ثنا عبدالله ابن عبد الله الأموي ، عن صالح بن محمد بن زائدة ، قال : سمعت القاسم بن محمد يقول :

كان يستحب للرجل إذا فرغ من تلبيته أن يصلي على النبي ﷺ .(٢)

٨٠ – حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : ثنا سيف بن عمر التميمي ، عن سليمان العبسي ، عن علي بن حسين ، قال : قال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه :

إذا مررتم بالمساجد فصلوا على النبي ﷺ .(٣)

---

(١) إسناده موقوف صحيح. ومحمد هو ابن سيرين ، وأيوب هو السختياني.

(٢) إسناده ضعيف مع انقطاعه ، علته صالح بن محمد بن زائدة وهو ضعيف ، ومن طريقه رواه الدارقطني (٢٦٣) .

(٣) إسناده موقوف ضعيف جداً ، فإن سيف بن عمر التميمي ، قال أبو حاتم والدارقطني « متروك » . ويحيى بن عبد الحميد هو الحماني متهم بسرقة الحديث . وسليمان العبسي هو ابن أبي المغيرة أبو عبد الله الكوفي وهو ثقة .

ويغني عن هذا الأثر حديث أبي حميد أو أبي أسيد مرفوعاً: إذا جاء=

٨١ – حدثنا عارم بن الفضل ، قال : ثنا عبد الله بن المبارك ، قال : ثنا زكريا ، عن وهب بن الأجدع ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول :

إذا قدمتم فطوفوا بالبيت سبعاً ، وصلّوا عند المقام ركعتين ، ثم أُتوا الصفا فقوموا من حيث ترون البيت ، فكبّروا سبع تكبيرات ، [بين كل](١) تكبيرتين حمد لله ، وثناء عليه ، وصلاة على النبي ﷺ ، ومسألة لنفسك ، وعلى المروة مثل ذلك .(٢)

٨٢ – حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : ثنا عبد العزيز بن

= أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل : اللهم اني اسألك من فضلك . أخرجه أبو عوانة في صحيحه (١/٤١٤) وأبو داود (٤٦٥) . ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما من حديث أبي هريرة مرفوعاً . وفي معناه أحاديث أُخرى ستأتي في الكتاب .

(١) سقطت من الأصل واستدركتها من « الجلاء » .

(٢) إسناده موقوف،وهو صحيح إن كان عارم ـ واسمه محمد بن الفضل، وعارم لقبه – قد حفظه فإنه كان تغير ، وبقية رجاله ثقات . وقد ذكره ابن القيم في « الجلاء » (٢٦٣) من طريق جعفر بن عون عن زكريا به . فثبت بذلك الأثر والحمد لله .

محمد ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت النبي ﷺ قالت : قال لي رسول الله ﷺ :

إذا دخلتِ المسجد فقولي : بسم الله ، والسلام على رسول الله ، اللهم صلِّ على محمد ، وعلى آل محمد ، واغفر لنا ، وسهل لنــا أبواب رحمتك ، فإذا فرغت فقولي مثل ذلك ، غير أن قولي : وسهل لنا أبواب فضلك .[(١)]

٨٣ — حدثنا يحيى ، قال : ثنا قيس ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أمه فاطمة ابنة الحسين ، عن فاطمة بنت النبي ﷺ ، قالت : قال لي رسول الله ﷺ :

يا بنية إذا دخلتِ المسجد فقولي : بسم الله ، والسلام على رسول الله ، اللهم صلِّ على محمد ، وعلى آل محمد ، اللهم اغفر لنا وارحمنا ، وافتح لنا أبواب رحمتك .[(٢)]

---

(١) حديث صحيح لشواهده ، ويحيى بن عبد الحميد هو الحماني ، وقد سبق ما فيه وبقية رجاله ثقات ، لكنه منقطع كما يأتي : والحديث رواه أبو العباس الثقفي من طريق قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بــه . كما في « الجلاء » ٥٢ .

(٢) إسناده ضعيف ، ورجاله تقدموا ، غير قيس وهو ابن الربيـع وهو ضعيف .

٨٤ – حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : ثنا شريك . عن ليث ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أمه فـاطمة بنت الحسين ، عن فاطمة بنت النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ مثل ذلك .[1]

٨٥ – حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنـا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قـال : سمعت سعيد بن ذي حدان ، قال : قلت لعلقمة : ما أقول إذا دخلت المسجد ؟ قال : تقول :

---

(١) إسناده ضعيف من أجل يحيى ، وهو الحماني ، وشريـك وهو ابن عبد الله القاضي ، وليث وهو ابن أبي سليم ، فإنهم جميعاً ضعفاء ، لكنهم قد توبعوا ، فأخرجه الترمذي (٢/١٢٧ – ١٢٨) وابن ماجه (٧٧١) وأحمد (٦/٢٨٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن ليث به ، لكن من فعله صلى الله عليه وسلم ، لا من قوله ، ولفظة « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال : رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال : رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك » وزاد الترمذي وأحمد : قال إسماعيل بن إبراهيم : فلقيت عبد الله بن حسن بمكة فسألته عن الحديث ؟ فحدثني قال : كان إذا دخل قال : رب افتح لي باب رحمتك ، وإذا خرج قال : رب افتح لي باب فضلك .

قلت : فهذه متابعة قوية لليث من إسماعيل بن إبراهيم ، وهو ابن علية ، وهو ثقة : فسلم السند من ضعف بعض رواته ، وقد سبقت له متابعة أخرى ، لكن بسند فيه نظر رقم (٨٢) وإنما علة السند الانقطاع ، وبـه أعله الترمذي فقال: حديث فاطمة حديث حسن ، وليس إسناده بالمتصل ، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى إنما عاشت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم أشهراً .

صلى الله وملائكتـه على محمد ، السلام عليـك أيها النبي ورحمة [الله وبركاته] .[1]

٨٦ – حدثنا عارم بن الفضل ، قال : ثنا حماد بن زيـد ، عن منصور المعتمر ، عن يزيد بن ذي حدان ، قـال : قلت لعلقمة : يا أبا شبل ، ما أقول إذا دخلت المسجد ؟ قال : تقول :

صلى الله وملائكته على محمد ، السلام عليـك أيها النبي ورحمة الله .

قلت : من حدثك ؟ أنت سمعته ؟ قال : لا ، حدثنيه أبو إسحاق الهمداني .[2]

٨٧ – حدثنا هدبة بن خالد ، قال ثنا همام بن يحيى ، قال: ثنا نافع أن عمر كان يكبر على الصفا ثلاثاً ، يقول :

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير .

---

(١) إسناده موقوف ضعيف ، سعيد بن ذي حدان مجهول ، ووقع في « الجلاء » (٨١) سعيد بن جران وهو تصحيف .

(٢) إسناده موقوف ضعيف ، يزيد بن ذي حدان ، لم أجد من ذكره ، ولعله أخو سعيد بن ذي حدان المذكور في السند قبله ، أو تحرف على الناسخ (سعيد) بـ (يزيد) . والله أعلم .

ثم يصلـّي على النبي ﷺ ، ثم يدعو ويطيل القيام والدعاء ، ثم يفعل على المروة نحو ذلك .[١]

٨٨ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال: ثنا هشام ابن أبي عبد الله الدستوائي ، قال : ثنا حماد بن أبي سلمان ، عن إبراهيم عن علقمة ، أن ابن مسعود وأبا موسى وحذيفة خرج عليهم الوليد ابن عقبة قبل العيد يوماً ، فقال لهم : إن هذا العيد قـــد دنا ، فكيف التكبير فيه ؟ قال عبد الله :

تبدأ فتـكبّر تـكبيرة تفتتح بالصلاة ، وتحمد ربك ، وتصليِّ على النبي محمد ﷺ ، ثم تدعو أو تـكبّر ، وتفعل مثل ذلك ، ثم تـكبّر وتفعل مثل ذلك ، ثم تـكبّر وتفعل مثل ذلـك ، ثم تقرأ ، ثم تـكبّر وتركـع ، ثم تقوم فتقرأ وتحمد ربك ، وتصليِّ على النبي محمد ﷺ ، ثم تـدعو وتـكبّر الله وتفعل مثل ذلك ، ثم تـكبّر وتفعل مثل ذلك،

---

(١) إسناده موقوف منقطع فإن نافعاً لم يدرك عمر ، لكن في « الجلاء » (٢٦٣) نقلاً عن المصنف (ان ابن عمر) فإن صح هذا فيكون قد سقط من نسختنا لفظة (ابن) ويكون السند حينئذ متصلاً صحيحاً ، وهذا مما استبعده . والله أعلم .

ثم تركع . فقال حذيفة وأبو موسى : صدق أبو عبد الرحمن .[١]

٨٩ – حدثنا علي بن المديني بهذا الحديث ، عن خالد بن الحارث ، عن هشام فقال فيه :

ثم تكبّر فتركع . فقال حذيفة والأشعري : صدق أبو عبد الرحمن.[٢]

٩٠ – حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الله ابن أبي بكر ، قال :

كنا بالخيف[٣] ومعنا عبد الله ابن أبي عتبة :

فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبي ﷺ ، ودعا بدعوات ، ثم قام فصلى بنا .[٤]

---

(١) إسناده موقوف حسن ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، غير حماد ابن أبي سليمان فمن رجال مسلم وحده ، وقال الحافظ في « التقريب »: « صدوق له أوهام » ، وصحح إسناده السخاوي في « القول البديع » .

(٢) إسناده حسن كالذي قبله .

(٣) موضع في منى قريب من الجمرات .

(٤) إسناده موقوف صحيح ، وعبد الله بن أبي عتبة هو الأنصاري البصري مولى أنس . وعبد الله ابن أبي بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري القاضي . وكلاهما ممن احتج به البخاري .

٩١ – حدثنا محمد بن كثير ، قال : ثنا سفيان بن سعيد ، حدثني أبو هاشم الواسطي ، عن الشعبي ، قال :

أول تكبيرة من الصلاة على الجنازة ثناء على الله عزّ وجلّ ، والثانية صلاة على النبي ﷺ ، والثالثة دعاء للميت ، والرابعة السلام .(١)

٩٢ – حدثنا عبد الله بن مسلمة ، قال : ثنا نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم القارىء ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أنه يكبّر على الجنازة ، ويصلّي على النبي ﷺ ، ثم يقول :

اللهم بارك فيه ، وصلِّ عليه ، واغفر له ، وأورده حوض نبيك ﷺ .(٢)

٩٣ – حدثنا أبو مصعب ، عن مالك بن أنس . عن سعيد

---

(١) إسناده موقوف صحيح ، رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين واسم أبي هاشم الواسطي يحيى بن دينار الروماني .

(٢) إسناده موقوف صحيح .

ابن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : سئل كيف نصلي على الجنازة ؟

قال: أنا لعمر الله[١] أخبرك، أتبعها من أهلها ، فإذا وضعت كبرت ، وحمدت الله ، وصليت على نبيه ﷺ ، ثم أقول :

اللهم هذا عبدك ابن عبدك، وابن أمتك ، كان يشهد أن لا إله إلا أنت ، وأن محمداً عبدك ورسولك ، وأنت أعلم به ، اللهم إن كان محسناً فزد من[٢] إحسانه ، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه ، اللهم لا تحرمنـــا أَجره ، ولا تفتنا بعـــده .[٣]

٩٤ — حدثنا محمد بن المثنى ، قال : ثنا عبد الأعلى ، قال :

---

(١) الأصل (لنا عمر والله) والتصويب من « الموطأ » و « الجلاء » (٢٥٣) .

(٢) في المصدرين السابقين :(في) .

(٣) إسناده موقوف صحيح على شرط الشيخين ، وأبو مصعب اسمه أحمد ابن أبي بكر بن الحارث الزهري المدني، وهو في «الموطأ»(١/٢٢/١٧) بهذا الإسناد . وقد خالفه يحيى بن سعيد في إسناده فقال : عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه سأل عبادة بن الصامت عن الصلاة على الميت ؟ فقال : أنا والله أخبرك . فذكره نحوه . أخرجه البيهقي (٤/٤٠) .

ثنا معمر ، عن الزهري ، قال : سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف ، يحدث[١] سعيد بن المسيب قال :

إن السنة في صلاة الجنازة ، أن يقرأ بفاتحة الكتاب، ويصليّ على النبي ﷺ ، ثم يخلص الدعاء للميت متى يفرغ، ولا يقرأ إلا مرة واحدة ثم يسلم في نفسه .[٢]

---

(١) الأصل (عن سعيد بن المسيب) والتصويب من « الجلاء » (٢٥٣) ويؤيده رواية الحاكم التي ذكرتها آنفاً ، فإنها صريحة بهذا المعنى .

(٢) إسناده صحيح ، وأبو أمامة هذا صحابي صغير كما قال ابن القيم (٢٥٣) ، وقد رواه عن جماعة من الصحابة ، فقال يونس : عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف - وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم ، وأبناء الذين شهدوا بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - أخبره رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث نحوه ، وزاد : قال الزهري : حدثنا بذلك أبو أمامة وابن المسيب يسمع فلم ينكر ذلك عليه . قال ابن شهاب : فذكرت الذي أخبرني أبو أمامة من السنة في الصلاة على الميت لمحمد بن سويد ، فقال : وأنا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في صلاة صلاها على الميت مثل الذي حدثنا أبو أمامة . وانظر كتابنا (أحكام الجنائز) طبع المكتب الإسلامي .

أخرجه الحاكم (١/٣٦٠) وعنه البيهقي (٤/٣٩ - ٤٠) وقال الحاكم : « صحيح على شرط الشيخين » ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا ، ورواه النسائي (١/٢٨١) عن طريق الليث عن ابن شهاب به مختصراً .

٩٥ – حدثنا نصر بن علي ، قال : ثنا خالد بن يزيد ، عن أبي جعفر ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، (إن الله وملائكته يصلون على النبي)[١] ﷺ قال :

صلاة الله عزَّ وجلّ عليه : ثناؤه[٢] عليه ، وصلاة الملائكة عليه : الدعاء .[٣]

٩٦ – حدثنا نصر بن علي ، قال : ثنا محمد بن سواء ، عن جويبر ، عن الضحاك ، قال :

صلاة الله : رحمته ، وصلاة الملائكة : الدعاء .[٤]

---

(١) الأحزاب : ٥٦ .

(٢) الأصل : ثنا ، والتصويب من « الجلاء » (٩٨) رواه من طريق لمصنف (ومن صحيح البخاري) .

(٣) إسناده موقوف حسن ، رجاله ثقات غير أبي جعفر وهو الرازي اختلف في اسمه ، وفيه ضعف لسوء حفظه ، فمثله إنما يتقى من حديثه ما كان مرفوعاً ، وأما ما كان منه موقوفاً كهذا فلا بأس به إن شاء الله تعالى، ولعله من أجل ذلك علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم ، فقال : (٨ – ٤٠٩ بشرح الفتح) : (قال أبو العالية ، صلاة الله : ثناؤه عليه) وقال الحافظ : أخرجه ابن أبي حاتم من طريق آدم ابن أبي إياس ثنا أبو جعفر الرازي . وخالد بن يزيد هو العتكي .

(٤) إسناده موقوف ضعيف جداً جويبر هو ابن سعيد الأزدي البلخي راوي التفسير قال الحافظ في (التقريب): ضعيف جداً .

٩٧ – وحدثناه محمد بن أبي بكر ، ثنا محمد بن سواء ، قال: ثنا جويبر عن الضحاك : (هو الذي يصلّي عليكم وملائكته)[١] قـــال :

صلاة الله : مغفرته ، وصلاة الملائكة : الدعاء .[٢]

٩٨ – حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن عبد الله ابن دينار ، أنه قال :

رأيت عبد الله بن عمر يقف على قـــبر النبي ﷺ ، ويصـــلّي على النبي ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر رضيّ الله عنهما .[٣]

٩٩ – حدثنا علي ، قال : ثنا سفيان ، حدثني عبد الله بن دينار ، قال :

رأيت ابن عمر ، إذا قـدم من سفر دخـل المسجد ،

---

(١) الأحزاب : ٤٣ .

(٢) إسناده ضعيف جداً كالذي قبله .

(٣) إسناده موقوف صحيح ، وهو في « الموطأ » (١/١٦٦/٦٨) بهذا اللفظ ومن طريقه رواه البيهقي (٥ / ٢٤٥) بلفظ « . . . يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو ، ثم يدعو لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما » .

فقـال : السلام عليك يا رسول الله، السلام على أبي بـكر، السلام على أبي ، ويصليِّ ركعتين .[١]

١٠٠ – حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع :

أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر دخل المسجد ، ثم أتى القبر فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك يا أبا بـكر ، السلام عليك يا أبتاه .[٢]

١٠١ – حدثني إسحاق بن محمد ، قال : ثنا عبـــد الله بن عمر ، عن نافع :

أن ابن عمر كان إذا قـدم من سفر صلىَّ سجدتين في المسجد ، ثم يأتي النبي ﷺ ، فيضع يده اليمين على قبر النبي ﷺ ، ويستدبر القبـلة ثم يسلّم على النبي ﷺ ، ثم

---

(١) إسناده موقوف صحيح . وسفيان هو ابن عيينة ، وعلي هو ابن عبد الله بن المديني .

(٢) إسناده موقوف صحيح ، وأخرجه البيهقي (٥ – ٢٤٥) من طريق يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب به .

على أبي بكر وعمر رضيَّ الله عنهما .[(١)]

١٠٢ — حدثنا معاذ بن أسد، قال: ثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا ابن لهيعة ، حدثني خالد بن يزيد ، عن سعيد[(٢)] ابن أبي هلال ، عن منبه بن وهب ، أن كعباً دخل على عائشة فذكروا رسول الله ﷺ ، فقال كعب :

ما من فجر يطلع إلا وينزل سبعون ألفاً من الملائكة ، حتى يحفوا بالقبر ، يضربون بأجنحتهم ، ويصلون على النبي ﷺ ، حتى إذا أمسوا عرجوا ، وهبط سبعون ألفاً حتى يحفوا بالقبر ، يضربون بأجنحتهم فيصلون على النبي ﷺ ، سبعون ألفاً بالليل وسبعون ألفاً

---

(١) إسناده موقوف ضعيف ، وقوله : « ويضع يده اليمين على قبر النبي صلى الله عليه وسلم» منكر ، تفرد به عبد الله بن عمر هـذا عن نافع وهو العمري المكبر وهو ضعيف ، والراوي عنه إسحاق بن محمد هو الفروي ، وهو وإن كان روى له البخاري ففيه ضعف قال أبو حاتم : « كان صدوقاً » ولكن ذهب بصره ، فربما لقن ، وكتبه صحيحة ، وقال مرة « يضطرب » ووهاه أبو داود جداً ، فهذه الزيادة المنكرة منه أو من شيخه .

(٢) في الأصل (خالد بن يزيد ابن أبي هلال) والتصويب من « الجلاء » (٧٩) وكتب الرجال .

بالنهار ، حتى إذا انشقت الأرض خرج في سبعين ألفاً من الملائكة يزفونه .[١]

١٠٣ — حدثنا علي بن عبد الله ، قال : ثنا سفيان ، قال : ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد : (ورفعنا لك ذكرك)[٢] قال :

« لا أُذكَرُ إلا ذُكِرتَ ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله » .[٣]

١٠٤ — حدثنا محمد بن عبيد ، قال : ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة : (ورفعنا لك ذكرك) فقال النبي ﷺ :

---

(١) إسناده مقطوع ، ورجاله كلهم ثقات ، لكن سعيد ابن أبي هلال ، وإن كان احتج به الشيخان فقد قال فيه أحمد : « ما أدري أي شيء ؟! يخلط في الأحاديث » . وابن لهيعة ضعيف إلا فيما رواه العبادلة عنه وهذا منه ، فإنه من رواية عبد الله بن المبارك عنه . وخالد بن يزيد هو الجمحي أبو عبد الرحيم المصري ، وهو ثقة من رجال الشيخين .

والعبادلة هم : ابن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله بن يزيد المقرىء .

(٢) الإنشراح : ٤ .

(٣) إسناده مرسل صحيح ، رجاله كلهم رجال الشيخين ، وابن أبي نجيح اسمه عبد الله . وسفيان هو ابن عيينة . وعلي بن عبد الله هو ابن المديني . والقائل « لا أذكر ... » هو الله جل وعلا ، والمخاطب هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فهو حديث قدسي مرسل .

« ابدؤوا بالعبودية[١] وثنوا بالرسالة » .

قال معمر: أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده: فهذا العبودية . ورسوله[٢] : أن يقول: عبده ورسوله.[٣]

١٠٥ — حدثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا زهير ، عن أبي إسحق .

أنه رآهم يستقبلون[٤] الإمام إذا خطب ، ولكنهم كانوا لا يسعون[٥] إنما هو قصص وصلاة على النبي ﷺ .[٦]

---

(١) الأصل (العبدوية) ولعل الصواب ما أثبتنا ، بدليل إعادتها على الصواب في الموضع الثاني .

(٢) كذا الأصل ، ولعل الصواب « والرسالة » بدليل ما سبق من هذه اللفظة .

(٣) إسناده مرسل صحيح ورجاله كلهم ثقات .

(٤) الأصل (يسعلون) هكذا وبالاهمال .

(٥) كذا الأصل مهملة غير معجمة ، ويحتمل مع بعد أن تكون (يستنون) من صلاة السنة — أي النافلة — .

(٦) إسناده موقوف صحيح ، وزهير هو ابن معاوية ، وأبو إسحاق هو السبيعي ، واسمه عمرو بن عبد الله ، وهو تابعي ، فالظاهر أن المراد من قوله « رآهم » أي الصحابة .

١٠٦ – حدثنا محمد بن أبي بكر ، قال : ثنا عبد الله بن يزيد ، حدثني حيوة ، أخبرني أبو هانىء حميد بن هانىء أن أبا [علي][1] عمرو بن مالك حدثه ، أنه سمع فضالة بن عبيد – صاحب رسول الله ﷺ – يقول :

سمع رسول الله ﷺ رجلاً يدعو في صلاته ، لم يمجد الله ، ولم يصلِّ على النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « عجل هذا »، ثم دعاه فقال له أو لغيره:

« إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد الله والثناء عليه ، ثم يصلِّي على النبي ﷺ ، ثم يدعو بعد بما شاء »[2].

١٠٧ – حدثنا محمد بن المثنى ؛ قال : ثنا معاذ بن هشام ؛

---

(١) بياض في الأصل ، وعلى هامشه : صوابه : أبا علي .

(٢) إسناده حسن ، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم، غير عمرو بن مالك وهو النكري وهو ثقة كما قال الذهبي ، وقال الحافظ: (صدوق له أوهام) ، وحيوة هو ابن شريح . وعبد الله بن يزيد هو أبو عبد الرحمن المقرىء . وعنه أخرجه الإمام أحمد وغيره ، فقال في (المسند) (٦–١٨) : (ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء به) . وأخرجه الترمذي (٢ – ٢٦٠) وقال : (حسن صحيح) والحاكم (١ – ٢٣٠) وقال: (صحيح على شرط مسلم) ، ووافقه الذهبي وفيه نظر لا يخفى . وأخرجه النسائي (١ – ١٨٩) من طريق ابن وهب عن أبي هانىء به .

حدثني أبي ؛ عن قتادة عن عبد الله بن الحارث .

أن أبا حليمة ـــ معاذ ـــ كان يصلِّي على النبي ﷺ في القنوت . [١]

---

(١) إسناده موقوف صحيح. وأبو حليمة معاذ هو ابن الحارث الأنصاري القارىء . قال ابن أبي حاتم (٤ـ١ـ٢٤٦) : « وهو الذي أقامه عمر يصلي بهم في شهر رمضان صلاة التراويح » . وعبد الله بن الحارث هو أبو الوليد البصري ثقة من رجال الشيخين ، ورواه ابن نصر في « قيام الليل » (ص ١٣٦) بلفظ :

« كان يقوم في القنوت في رمضان يدعو ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ، ويستسقي الغيث » .

وانظر رسالة (صلاة التراويح) للالباني ففيها الكثير من أحكام هـــذه العبـــادة .

تمّ الكتاب

والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلّم

وبهذا ينتهي تحقيق هذا الكتـــاب المبارك والتعليق عليه ، ووقع الفراغ منه في دمشق ظهر الثـــلاثاء السابع من شهر ربيع الأول سنة ١٣٨٢ . والحمد لله وحده . والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

ثم أعدت النظر فيه ، وأضفت إليه بعض الفوائد ، واستدركت بعض الأخطاء المطبعية . والحمد لله على توفيقه .

بيروت – ١ رجب سنة ١٣٨٩ .

محمد ناصر الدين الألباني

الفهرست

(*) إشارة بأن الترجمة في الحاشية .

(١) وقد ظنها أحد الجهال من تأليف الاستاذ زهير الشاويش .

بعض منشورات

المكتب الاسلامي للطباعة والنشر

من مؤلفات شيخ الاسلام ابن تيمية :

العبودية ـ الإيمان ـ الفرقان ـ رفع الملام ـ الواسطيه ـ المسائل الماردينية ـ الكلم الطيب ـ شرح حديث النزول ـ القضاء والقدر ـ حقيقة الصيام ـ لباس المرأة المسلمة ـ فضل الشام وأهله .

زاد المسير في علم التفسير	الإمام ابن الجوزي	١ ـ ٩
مختار الأغاني	ابن منظور الإفريقي	١ ـ ١٢
المسند	الإمام أحمد بن حنبل	١ ـ ٦
مشكاة المصابيح	ولي الدين التبريزي	١ ـ ٣
روضة الطالبين	الإمام النووي	صدر منه ١ ـ ٧

المكتب الاسلامي للطباعة والنشر {ص.ب ٢٧٧١ - برقيًا (إسلاميا) هاتف : ٢٨٥٨٢٧ - ٢٨٥٩٦٤} بيروت